

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د / غانم السعيد

أ د / محمود الصاوي

أ د / عرفه عامر

د / عبد العظيم خضر

نواب رئيس التحرير:

د / محمد عبد الحميد

مدير التحرير:

د / رمضان إبراهيم

سكرتير التحرير:

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المراسلات:

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://jsb.journals.ekb.eg>

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م / مصطفى عبد الحي - م م / سامح البدي

العدد الحادي والخمسون (الجزء الأول): جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - يناير ٢٠١٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ونسخة على C D ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية

-
-
-
- أد / علي عجوة
- أد / حمدي حسن
- أد / محمد معوض
- أد / محمود يوسف
- أد / نجوى كامل
- أد / مرعي مذكور
- أد / جمال النجار
- أد / حسن على
- أد / سامي الشريف
- أد / شريف اللبان
- أد / عبد الصبور فاضل
- أد / خالد صلاح الدين
- أد / عرفة عامر
- أد / حنان جنيد
- أد / سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد / رزق سعد عبد المعطي
- أد / محمود عبد العاطي
-

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

الإعلام والإرهاب .. جدلية العلاقة وضوابط المعالجة
أ.د. محمود الصاوي د. محمد الحداد

فاعلية بنية محتوى البوابات الإلكترونية في المؤسسات
الأكاديمية ومدى تطبيقها لمعايير الجودة العالمية
د. علي حمودة د. محمد حسنى

أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري
د. إبراهيم التوام

انقراضية الانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب
الجامعى د. هاني البطل

التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم
والعلاقات الأسرية د/ اسعيداني سلامي .. وآخرون

واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته في العملية التعليمية
د/ سماح الزمزمى

بحوث تطبيقات الشبكات الاجتماعية في الصين .. دراسة نوعية
لدراسات تطبيق wechat د. سعد بن عبدالله الراشد

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية
الإلكترونية في التدريس (منصة إدمودو Edmodo نموذجاً)
د/ شيرين البحيري

▪ الاتصال التفاعلي لممارسي العلاقات العامة عبر الإنترنت

٢٨٩

أ/ رضا فولى عثمان

▪ اتجاهات النخب السعودية نحو التغطية الإعلامية في قناة الإخبارية
أ/ فيحان البقمي

٣٢٧

▪ استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر

٣٥٩

التطرف الفكري
أسعيد القحطاني

أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس

النواب المصري

منح الثقة لحكومة مديبولي ٢٠١٨ نموذجاً"

إعداد /

د. إبراهيم حسن المرسي التوام

مدرس الصحافة بكلية الاعلام - جامعة سيناء

الملخص

تسعى هذه الدراسة للكشف عن أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري من خلال منح الثقة لحكومة مدبولي ٢٠١٨ نموذجاً، ورصد الأنشطة (الوسائل) البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الإخبارية، وتحديد وسائل التأطير من حيث المضمون والشكل لمعالجة أداء مجلس النواب. والكشف عن المعايير المهنية لمعالجة أداء مجلس النواب، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، مسحا شاملا لكل الموضوعات المنشورة ببوابة الأهرام وموقع اليوم السابع وموقع الوفد والتي تناولت أداء مجلس النواب في الفترة من ٣ يوليو: ٢٥ يوليو ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب سطحية لا تقدم تحليلا وتفسيرا لكثير من الأحداث وركزت في معالجتها على المواد الإخبارية بنسبة ٩٣,٥% مما يؤدي إلى صعوبة تكوين الجمهور لرأي نحو أداء مجلس النواب خاصة في ظل انخفاض معدل تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة. وركزت أطر المعالجة على أطر الاستراتيجيات (الإنجازات والشكر والثناء والتكرار والصرع)، ولم تعكس المعالجة الإخبارية نمط الملكية حيث تشابهت المواقع الإخبارية في معالجتها، والأطر المستخدمة ووسائل التأطير. جاءت كلمات التدعيم من أكثر وسائل التأطير ظهورا حيث بلغت نسبتها ٤٦,٨%، وانحازت المواقع الإخبارية في معالجتها لأداء مجلس النواب حيث بلغت نسبة الانحياز ٥٦,٥%، وجاء اتجاه المعالجة الإيجابي ٣٩,٢%.

Frameworks of the covering of news sites to the performance of the Egyptian parliament "analytic study" Trust awarding to Madboly's government of ٢٠١٨ model

Summary

This study seeks to find the frameworks of the covering of news sites to the performance of the Egyptian parliament through Trust awarding to Madboly's government of ٢٠١٨ and monitoring the parliamentary activities which the news sites cared about and determine the means of rationalizing (setting frameworks) in terms of content and form to deal with the performance of the parliament. And the disclosure of professional standards to address the performance of the parliament.

The study used the methodology of the survey by analyze in both quantity and quality terms, of the content a comprehensive survey of all the topics published in the Al-Ahram gate, Elyoum Al-Sabea and Al-Wafd sites. These sites covered the performance of the parliament between ٣rd July to ٢٣rd July ٢٠١٨, and the study conducted reached the following results: The covering of news sites to the performance of the parliament superficial did not provide analysis and interpretation of many events and focused on the covering of news articles at a rate of ٩٣,٥%, which made the majority of the parliament especially with low levels of public interactions towards the Published materials. The frameworks of covering focused on the strategies, achievements, thanks, praising, repetition and conflict..... etc.

The frameworks and news processing didn't show any pattern of distinction, as all news sites were similar in their covering the topics as well as the frameworks used and the means followed. Words of reinforcement were used repeatedly as they were used at a rate of ٤٦,٨%, moreover, these sites aligned to the covering of the performance of the parliament as the rate alignment of ٥٦,٥% and the positive of the covering rate of ٣٩,٢%.

شهدت الحياة السياسية المصرية طفرة من الحراك الشعبي، باندلاع ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، أعقبهما حل لمجلس الشعب مرتين في فترة وجيزة، فبعد ٢٥ يناير ٢٠١١ تم حل مجلس الشعب المنتخب في ٢٠١٠م، ثم انتخاب مجلس الشعب في ٢٠١٢م، بأغلبية للتيار الإسلامي، وجاءت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٢م لتوقف العمل بالدستور، وتصدر المحكمة الدستورية حكما ببطلان مجلس الشعب ٢٠١٢، وتوقفت الحياة البرلمانية مؤقتا لحين التوافق على دستور يجمع طوائف الشعب المصري، وأعيد نظام المجلس ذي الغرفة الواحدة (مجلس النواب فقط وإلغاء مجلس الشورى) باستفتاء في ١٨ يناير ٢٠١٤، ليصبح البرلمان المصري تحت مسمى مجلس النواب عام ٢٠١٦.

وفي ظل الظروف التي تمر بها الدولة المصرية والتحديات التي تواجهها، ولأول مرة بعد ثورة يناير ٢٠١١ يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية أمام مجلس النواب ومن فوق منبره يلقي خطابه الرئاسي تزامنا مع بدء ولايته الثانية، وأكتسب برلمان ثورة ٣٠ يونيو أهمية خاصة من الناحية السياسية والإعلامية والشعبية. نظراً للطموحات والآمال التي عقدت على هذا المجلس لاستقرار الأوضاع، وسن القوانين التي تحافظ على تماسك المجتمع، وفرض قوة القانون، إضافة إلى الدور الرقابي المهم الذي يؤديه البرلمان.

ويعتبر منح الثقة للحكومة من الوسائل البرلمانية المهمة، حيث تنص المادة ١٢٦ من اللائحة الداخلية لمجلس النواب أن يقدم رئيس مجلس الوزراء المكلف برنامج الحكومة خلال ٢٠ يوماً من تاريخ تشكيلها إلى مجلس النواب، ويناقش المجلس بيان رئيس مجلس الوزراء المكلف عن برنامج الحكومة، ويحال هذا البيان إلى لجنة خاصة برئاسة أحد وكليي المجلس^(١). ونصت المادة ١٤٦ من الدستور على أن " يكلف رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية مجلس النواب خلال ٣٠ يوماً على الأكثر، يكلف رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً، عُدد المجلس منحلاً، ويدعو رئيس الجمهورية لانتخاب مجلس نواب جديد خلال ٦٠ يوماً من تاريخ صدور القرار^(٢). لذا فموضوع منح الثقة لحكومة د. مصطفى مدبولي من الأمور المهمة في الحياة السياسية المصرية، والبرلمانية والشعبية.

وتعتمد نظرية تحليل الأطر في إجراءاتها المنهجية على تحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة السياق الفكري الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته،

فضلا عن تحديد الأيدولوجية التي يستند إليها القائلون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة^٣. والتأطير كآلية إعلامية تجدي نفعاً حال توظيفها بشكل إيجابي لمساعدة الجمهور في فهم الأبعاد الرئيسية لقضية أو مشكلة ما، بينما خطورتها حال توظيفها لتضليل وتعمية الجماهير بتغلغلها العمدي لأبعاد بعينها من القضية^٤، ويقوم الإطار الإعلامي ببناء الواقع الاجتماعي من خلال التركيز على بعض جوانب الحدث أو اغفالها، وتتفق الأدبيات في وجود عدة آليات رئيسية تستخدم في وضع الأطر الإعلامية في قضايا معينة، وأهمها الإطار المحدد بقضية والإطار العام وإطار الاستراتيجيات، وإطار المسؤولية، وإطار النتائج الاقتصادية وإطار الاهتمامات الإنسانية وإطار المبادئ الأخلاقية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد العلاقة بين الصحافة والمجالس النيابية علاقة وثيقة، خاصة إذا توافرت للصحافة حريتها، ومع انتشار وتطور وسائل الاعلام، زادت المساحة المخصصة لتناول أحداث البرلمان واهتمت الصحف والقنوات التلفزيونية والمواقع الاخبارية بكل ما يدور ويناقش تحت قبة البرلمان، وأصبحت اجتماعات مجلس النواب ومناقشاته، والقوانين التي يصدرها، وأدواته الرقابية التي يستخدمها النواب في رقابة السلطة التنفيذية في بؤرة اهتمام وسائل الاعلام عامة، والمواقع الاخبارية خاصة، لأنها من الأمور السياسية المهمة التي ينبغى على وسائل الاعلام معالجتها، ولما كان البرلمان المصري وليدا لأحداث سياسية غاية في التعقيد، بعدما شهد المجتمع المصري ثورتين متتاليتين، وحل مجلسين للنواب في فترة زمنية وجيزة، وتعطيل العمل بالدستور، وجهت الأنظار إلى أداء مجلس النواب المصري والذي تشكل في ٢٠١٦ بعد انتخابات وفقا لدستور ٢٠١٤.

ليشهد دور الانعقاد الثالث للبرلمان أداء الرئيس عبدالفتاح السيسي اليمين الدستورية اعلانا بتولييه الرئاسة لفترة ثانية، والذي أعقبه القاءه الخطاب الرئاسي تحت قبة البرلمان، وبعدها كلف الرئيس السيسي الدكتور مصطفى مدبولي رئيسا لمجلس الوزراء، ليقوم بتشكيل حكومته واعداد برنامجها ليعرض على مجلس النواب، ويتم مناقشته والتصويت عليه، ومنح حكومته الثقة، لاستكمال الجانب الدستوري للحكومة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع تبارت عدة تساؤلات في ذهن الباحث مما دفعه للمضي قدما في إعداد هذا البحث للوقوف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري، ورصد الأطر المستخدمة في هذه المعالجة وآلياتها ووسائل التأطير شكلا ومضمونا.

وبذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الكشف عن أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري؟ من خلال منح الثقة لحكومة مدبولي ٢٠١٨ نمودجا ورصد الوسائل البرلمانية تحديد وسائل التأطير المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب شكلا ومضمونا.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة للكشف عن أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري من خلال منح الثقة لحكومة مدبولي ٢٠١٨ نموذجاً وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- ١- رصد الأنشطة (الوسائل) البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الإخبارية في معالجة أداء مجلس النواب. واختبار فرض النظرية الرئيسية القائل أن لوسائل الاعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة.
 - ٢- معرفة وسائل التأطير من حيث المضمون لمعالجة أداء مجلس النواب.
 - ٣- تحديد قوالب السرد المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب.
 - ٤- تحديد سمات العنوان المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب.
 - ٥- الكشف عن المعايير المهنية لمعالجة أداء مجلس النواب (عدم الانحياز والموضوعية)
 - ٦- وسائل التأطير المستخدمة من حيث الشكل لمعالجة أداء مجلس النواب (الفنون الصحفية، الأشكال المصورة المستخدمة، مصادر المواقع، ومصدر المادة التحريرية، وحجم ومساحة الموضوعات الصحفية).

ثالثاً: أهمية الدراسة: ترجع أهمية هذه الدراسة إلى العوامل التالية:

- أهمية مجلس النواب بالنسبة لأي مجتمع ديمقراطي، حتى المجتمعات غير الديمقراطية تحرص على وجود المؤسسات التشريعية كمظهر من مظاهر الديمقراطية، لتتغنى بها في المحافل الدولية وفي وسائل الاعلام. ومجلس النواب المصري الذي بدأ دور الانعقاد الأول في ٢٠١٦، هو مخاض لمجموعة من الظروف والتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية. لذا فدراسة المعالجة الإعلامية لأداء مجلس النواب المصري تكتسب أهمية خاصة.
- وتزداد هذه الأهمية عندما نكون بصدد التركيز على منح الثقة لحكومة د. مصطفى مدبولي، والتي جاءت مباشرة بعد تأدية الرئيس اليمين اعلاناً بتوليته فترة رئاسية جديدة، والتي تأتي لأول مرة بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو من تاريخ هذا الوطن العتي الصامد.
- أهمية رصد الأطر التي يستخدمها القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية والتي تعكس طبيعة المعالجة وتوجهات القائم بالاتصال والتركيز على أحداث أو تجاهل أحداث أو تهميط مواقف معينة. وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت مجلس النواب المصري من خلال مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية، نظراً لحدائثة المجلس في تكوينه الحالي والاقتصار على المجلس ذي الغرفة الواحدة وفقاً لدستور ٢٠١٤، وليس لتاريخ الحياة البرلمانية المصرية.
- قد يستفيد منها القائمون بالاتصال بالمواقع الإخبارية من خلال النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، فيما يخص طبيعة المعالجة الإخبارية لقضية البحث شكلاً ومضموناً.

رابعاً: الدراسات السابقة:

بعد مسح التراث العلمي لموضوع الدراسة يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:
 المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بمعالجة الاعلام للشئون البرلمانية
 المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بنظرية الأطر الخيرية

المحور الأول: الدراسات التي تناولت معالجة الاعلام للشئون البرلمانية

دراسة **حفصة مجدى عبد الحافظ** (٢٠١٨)^(٥) رصد وتوصيف معالجة الصحف المصرية عينة الدراسة لأهم القضايا البرلمانية أثناء فترة الدراسة، ومعرفة نقاط الاختلاف بين معالجة كل منها للقضايا البرلمانية محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل مضمون الصحف المصرية عينة الدراسة، وكانت أهم القضايا البرلمانية قضية تأسيسية الدستور والإصلاح الاقتصادي والأوضاع الأمنية ومحاربة الفساد والعدالة الاجتماعية.

دراسة **رؤى محمد أبو الفضل بدران** (٢٠١٨)^(٦) هدفت لرصد الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا مجلس النواب، وتحديد نوعية هذه الأطر، كما سعت لمعرفة أهم قضايا مجلس النواب التي اهتمت بها المعالجة الصحفية من وجهة نظر النخبة والتعرف على الأطر المستخدمة في المعالجة، والكشف عن اتجاهات النخبة نحو قضايا مجلس النواب، وهي دراسة مسحية بشقيها الميداني والتحليلي، وكانت أهم نتائجها: من أهم الأطر التي استخدمت في معالجة قضايا البرلمان إطار الصراع والاهتمامات الإنسانية والإطار الاقتصادي والمسئولية والإطار القانوني. اهتمام جريدة اليوم السابع بقضية ترميم الآثار الوفد بالتغطية الصحفية لقضية فساد القمح وقانون الاستثمار، اعتماد جريدة الأهرام على الإطار التاريخي والثقافي في معالجة قضية تيران وصنافير.

دراسة **محمود حمدي شعبان** (٢٠١٧)^(٧) رصد صورة النخبة السياسية في الفضائيات المصرية نحو أداء مجلس النواب واتجاهات الجمهور نحوها، مستخدمة منهج المسح الإعلامي بشقية الوصفي والتحليلي. واستخدم الباحث أدوات الاستبيان وتحليل المضمون. وشملت عينة الدراسة التحليلية برنامجي (عين على البرلمان، نواب مصر) على قناتي (الحياة وMBC مصر، وطبقت الدراسة الميدانية على ٤٠٦ مبحوثاً من خلال عينة عشوائية. وكانت أهم نتائج الدراسة لا يوجد تأثير دال إحصائياً من النخبة السياسية عن طريق البرامج الحوارية على آراء الجمهور تجاه أداء وقرارات البرلمان، وأن النخبة السياسية في البرامج الحوارية ليس لها تأثير فعال على الجمهور؛ وكذلك لا يوجد تأثير على اتجاهات الجمهور في العينة من نواب البرلمان والنخبة السياسية في أوجه عمل البرلمان من تشريعي ورقابي.

دراسة **سعود عبدالعزيز بوشهري** (٢٠١٧)^(٨) هدفت الدراسة لتقصي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على صنع القرار السياسي من خلال دراسة تطبيقية على أعضاء مجلس الأمة الكويتي، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضواً من أعضاء مجلس

الأمة الكويتي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً لشبكات التواصل الاجتماعي على صنع القرار بلغت نسبتها ٦٨,٧%، وأن موقع تويتر هو أكثر المواقع تأثيراً على أعضاء مجلس الأمة بنسبة ٨٨%. وجاءت آراء أعضاء مجلس الأمة في دورهم بالرد على القضايا الراهنة المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي مرتفعة. وأن التواصل يتحقق بين أعضاء المجلس ومستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الحوار المتبادل بنسبة بلغت ٦١,٥%. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعملية صنع القرار، وبنسبة بلغت ما بين (٨٨% - ٧٦,٥%).

دراسة راشد الفريحات (٢٠١٥) (٩) هدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني عند الشباب الجامعي الأردني، ومعرفة تصورات الشباب الجامعي حول الممارسات الإيجابية والسلبية لأعضاء مجلس النواب، مستخدمة منهج المسح، حيث قام بجمع المعلومات عن طريق الاستبيان وعلى عينة حصرية من طلبة جامعة البترا والجامعة الأردنية بلغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: جاءت القنوات الفضائية من أكثر المصادر اعتماداً من قبل الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات الخاصة بأخبار مجلس النواب، وأن هناك اختلاف بين مجلس النواب السابع عشر والمجالس النيابية السابقة، كما بينت النتائج أن أبرز الأسس التي يبني عليها اختيار المرشح في الدوار الانتخابية هي مدى إلمام المرشح في قضايا المجتمع الأردني، وأن مجلس النواب يتمتع باستقلالية في اتخاذ قرارته وتشريعاته وهو يمثل فئات المجتمع كافة.

دراسة محمود محمد مسلم (٢٠١٦) (١٠) هدفت الدراسة معرفة أطر المعالجة الصحفية الخبرية التي وظفتها الصحف المصرية عينة الدراسة أثناء معالجتها الإخبارية لقضايا مجلسي الشعب والشورى خلال فترة الدراسة، وشملت عينة الدراسة صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم). ومن أهم نتائجها: جاءت أطر المسؤولية في مقدمة الأطر تلاها إطار الإستراتيجيات وتمثل في الإخفاقات المتتالية لمجلس الشعب، تباين اتجاهات الصحف السياسية والأيدلوجية مما أدى إلى التركيز على قضايا وأحداث معينة، أفرزت أطر إعلامية مختلفة في المعالجة.

دراسة نافل مبراح أعويش (٢٠١٦) (١١) سعت الدراسة للوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو أداء البرلمان والحكومة، وكانت أهم نتائجها أن تويتر والإنستغرام من أهم الشبكات التي يستخدمونها الجمهور الكويتي، الجمهور الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تغيير في اتجاهات الجمهور وسلوكهم نحو الحكومة والبرلمان، لما تطرحه من نشر المعرفة حول بعض القضايا السياسية وحول أداء البرلمان والحكومة. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من مصادر الإخبار والمعلومات السياسية للمجتمع الكويتي والتي تمكنهم من الدخول في مناقشات مع الأصدقاء من أجل تبادل المعلومات والآراء وإيجاد حلول لهذه المشاكل أو التصرف والمشاركة في مواجهة هذه المشكلات.

وهدفت دراسة **ايمان عصام مصطفى** (٢٠١٢)^(١٢) إلى رصد علاقة أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية - مجلس الشعب و نوابه - في الصحافة المصرية خلال دور انعقاد ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ على الصورة الذهنية المتكونة لدى الجمهور عن مجلس الشعب و نوابه. تمثلت أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون من خلال تحليل المضمون الصحفي المقدم عن مجلس الشعب و نوابه بصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، والاستبيان من خلال تطبيقه على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من قراء الصحف لرصد الصورة الذهنية لمجلس الشعب لديه وعلاقتها بالمعالجة الصحفية، وتوصلت الدراسة إلى: الاهتمام بالأشكال الإخبارية في معالجة الشئون البرلمانية لمجلس الشعب ونوابه على حساب أشكال الرأي، الاعتماد على المحررين كمصدر أساسي لتغطية الشئون البرلمانية، اختلاف معالجة الصحف (عينة الدراسة) للشئون البرلمانية، غلبة أطر الاتجاه الإيجابي في معالجة الأهرام للشئون البرلمانية، بينما جمعت صحفيي المصري اليوم والوفد بين أطر الاتجاه الإيجابي والسلبي، وظهور اطار الصراع بين نواب الأغلبية والمعارضة. كما ظهرت أطر المسؤولية وتصعيد المواقف والتحذير والتبرير والتعليل.

دراسة **Villy Tsakona &Argiris Arrchakis** (٢٠١٠)^(١٣) هدفت إلى بحث الطريقة التي يقدم بها الخطاب البرلماني اليوناني في الصحافة اليونانية، من خلال بحث كيف يخلق الصحفيون شبكات حوارية حول المناقشات البرلمانية والمقالات الصحفية عن طريق إعادة إنتاج مقتطفات من خطابات أعضاء البرلمان، ارتكزت الدراسة على افتراض أن الأخبار تؤدي إلى إيجاد قيمة للحقائق من خلال اللغة والتحليل المقارن للجلسات البرلمانية والمقالات الصحفية ذات الصلة، وكشف التحليل أن الوقائع التي نشرت لم يتم اختيارها على أساس نتائجها غير العادية على الجلسات البرلمانية، وأكدت على إعادة بناء الحديث المباشر في القصص الخبرية واستخدام الاستعارة كمصدر خطابي يوظفه أعضاء البرلمان ويعاد إنتاجه من قبل الصحفيين في محاولة لجذب اهتمام قرائهم وإثارة عواطفهم.

دراسة **نجوى أحمد كمالى** (٢٠٠٩)^(١٤) هدفت الدراسة لمعرفة معالجة القضايا والشئون البرلمانية في الصحف المصرية ومدى ارتباطها بالسياسات التحريرية والأيدولوجية الحزبية لكل من الصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، واعتمدت على المنهج المسحي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، والمقارنة المنهجية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: اتفاق الصحف المصرية في معالجتها للمناقشات البرلمانية من قضايا البحث العلمي في اهتماماتها بالمشكلات الإدارية والمعوقات، وزيادة اعتماد الصحف المصرية على الصورة الشخصية التي نشرتها مصاحبة للقضايا البرلمانية.

دراسة **عبدالمجيد عريسان العزام وفاروق العزام** (٢٠٠٩)^(١٥). هذه الدراسة الاستطلاعية لتكشف عن وجهات نظر المواطنين الأردنيين نحو الأداء البرلماني لمجلس النواب الرابع عشر، وخاصة فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية والإدارية. مستخدمة

المنهج الوصفي التحليلي عينة عشوائية منتظمة ممثلة لفئات المجتمع الأردني كافة، إضافة إلى عينة عرضية من قادة الرأي وصنع القرار بهدف المقارنة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الاتجاه العام الأردني نحو الأداء البرلماني كان سلبياً، وأن اتجاهات أفراد العينة الوطنية كانت أكثر سلبية من اتجاهات أفراد عينة قادة الرأي. وهذا يعكس بشكل عام ضعف أداء المجلس وعدم الرضا عنه.

دراسة **Pieter de Wilde (٢٠٠٨)**^(١٦) هدفت لبحث العلاقة بين التغطية الصحفية لعمليات تشكيل السياسة الأوروبية وبين تدخل البرلمانات الوطنية في هذه العمليات، من خلال التعرف على تأثير التغطية الإعلامية للمناقشات الخاصة بالميزانية الأوروبية في هولندا في الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٥، وهي دراسة تجريبية، وكشفت النتائج أن التغطية الإعلامية المحدودة تعزز هيمنة السلطة التنفيذية بينما التغطية الإعلامية الشاملة تزيد من الدور الرقابي وتدعم تدخل البرلمانات وأحزاب المعارضة في تشكيل السياسات حيث أشارت النتائج إلى أن أعضاء البرلمان لأحزاب المعارضة اكتسبوا صوتاً أقوى في البرلمان من خلال أجهزة الاعلام.

دراسة **هزاع مرشد شرف (٢٠٠٨)**^(١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصورة الذهنية لمجلس النواب ومجلس الشورى لدى الجمهور اليمني، ودراسة العوامل المؤثرة في بناء هذه الصورة، وهي دراسة ميدانية طبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من مدينة صنعاء. وأوضحت نتائج الدراسة أن صورة مجلس النواب ومجلس الشعب جاءت محايدة تلاها الصورة السلبية متفوقة على الصورة الإيجابية كما جاءت صورة عضو مجلس النواب ومجلس الشورى محايدة، تلاها الصورة السلبية. يدرك المبحوثين أهمية وجود مجلسي النواب والشورى وضرورة بقائهما واستمرارهما في العمل.

دراسة **Claes H devrees ٢٠٠٦**^(١٨) هدفت الدراسة لتحليل التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية الأوروبية، وذلك للوصول إلى ملامح للتغطية الإخبارية المقدمة من صحف الاتحاد الأوروبي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام دول الاتحاد الأوروبي بأحداث انتخابات البرلمان الأوروبي، واهتمت التغطية الإخبارية للانتخابات بذكر أخبار الشخصيات العامة والسياسية الفاعلة في الاتحاد الأوروبي ومؤسساتها أكثر من غيرها من الشخصيات السياسية الوطنية غير الفاعلة في الاتحاد الأوروبي.

دراسة **نشوى سليمان عقل (٢٠٠٦)**^(١٩) هدفت لمعرفة الأطر المستخدمة في التلفزيون المصري المتمثلة في القناة الأولى القناة الثانية قناة النيل الإخبارية وقناة دريم والصحف المصرية متمثلة في جريدة الوفد وجريدة الأهرام وجريدة المصري اليوم لقضايا البرلمان المصري، والتعرف على دور المعالجة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو البرلمان، بشقيه الشعب والشورى وتناولت قضية التعديل الدستوري في كافة الصحف والقنوات التلفزيونية المصرية وتناولت الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٥ من أهم النتائج: ركزت جريدة الأهرام على إبراز الحياد الأمني للشرطة أثناء العملية

الانتخابية بينما ركزت جريدتى الوفد والمصري اليوم على إبراز إطار العنف ، أما بالنسبة لمعالجة الإعلام المرئي للانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٥م، فقد وضع التلفزيون المصري العملية الانتخابية في إطار إيجابي، أما قناة دريم أبرزت أعمال العنف والبلطجة، وإن التعديلات الدستورية كانت على رأس القضايا الواردة في عينه الدراسة التلفزيونية والصحفية.

دراسة كوثر أحمد سعيد (٢٠٠٥) ^(٢٠) هدفت الدراسة تحليل وتقييم الرسالة الإعلامية البرلمانية المنشورة في الصحف خلال فترة الدراسة لمعرفة مضمون وشكل الرسالة الإعلامية البرلمانية والكشف عن مدى اهتمام الصحافة السودانية بالقضايا البرلمانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وغيرها، واعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية والمشاهدة والملاحظة وتحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة أن مضمون الأخبار والأشكال التحريرية الأخرى غلب عليها الطابع السياسي الاقتصادي، عدم تمكن الصحافة السودانية من تغطية كل قضايا البرلمان تغطية عميقة فاحصة بالتحليل والتقييم وذلك لاهتمامه الكبير بالتناول الإخباري البسيط كشكل تحريري حيث بلغ نسبة الأخبار ٨٧%، وبلغ حجم التغطية لكل من التقرير والتعليق التحليل ٣% والمقال ٣% وتكاد تتعدم المصاحفات البرلمانية ووسائل الإبراز من صور وكاريكاتير.

دراسة إيمان محمد عبدالرحمن (٢٠٠٤) ^(٢١) استهدفت الدراسة التعرف على ملامح الدور الذي تقوم به الأحزاب السياسية في البرلمان وفحص أثر الانتماء الحزبي على الأداء الرقابي لأعضاء مجلس الشعب والانتماء الحزبي على كم ونوعية الأدوات التي يستخدمها الأعضاء من كافة التيارات الحزبية وغير الحزبية واعتمدت على المنهج المسحي، وتوصلت إلى أن للانتماء الحزبي أثر على طبيعة الموضوعات التي تناولتها الأدوات الرقابية التي يستخدمها الأعضاء ووجود علاقة بين انتماء العضو لحزب معين وبين موقف الحكومة من الأدوات الرقابية التي يستخدمها العضو.

دراسة إيمان نعمان جمعة (٢٠٠١) ^(٢٢) تهدف الدراسة معرفة حدود تأثير التغطية الإعلامية التي تقدمها وسائل الاعلام المصرية حول مجلس الشعب في تشكيل الصورة الذهنية لمجلس الشعب وأعضائه في مكوناتها المعرفية والوجدانية لدى الرأي العام وتشكيل النوايا السلوكية نحو الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠. وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي تطبيقاً على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٦٠٠ مفردة. وكانت أهم نتائجها: اتسمت اتجاهات الباحثين بالسلبية نحو أسلوب ومستوى تغطية وسائل الاعلام لمجلس الشعب وأحداثه وأعضائه، واتسمت التغطية بعدم الاكتمال والنمطية والتحيز والاصطناع.

دراسة جيهان الهامي (٢٠٠٠) ^(٢٣) هدفت الدراسة لرصد وتوصيف وتحليل صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية للتعرف على القضايا التي تثيرها هذه الصفحات المتخصصة والموضوعات التي تناولتها خلال فترة البحث ومعرفة خصائص القائم بالاتصال في القسم البرلماني والضغط التي يتعرض لها المحرر البرلماني وتأثير ذلك على أدائه المهني ورضائه

الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ركزت صحيفة الأهرام على تدعيم دور الحزب الحاكم، بينما ركزت أخبار اليوم بنشر بعض آراء وبرامج الانتخابات للأحزاب المعارضة. بينما اهتم كلاهما بنشر سلبيات بعض أعضاء البرلمان. تؤثر السياسة التحريرية على طبيعة المادة البرلمانية في الصحف القومية، حيث تمنع موضوعات معينة من النشر. واعتمدت الصحف القومية على المادة الاخبارية مثل الخبر والتقرير بشكل أكبر، في مقابل تراجع الاعتماد على الفنون الأخرى.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية الأطر:

دراسة **سعيدة حسن عتريس** عيد (٢٠١٧) (٢٤) سعت الدراسة الحالية للتعرف على أطر معالجة الصحف الخاصة للشئون العامة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات القراء، سعى البحث لدراسة أطر الشئون العامة من خلال تحليل المواد الخيرية لثلاث صحف خاصة يومية بالتطبيق على أربعة أحداث تمثلت في مؤتمر الوطني، حادث قطار العياط، حادث نجع حمادي، انتخابات الشورى وكانت من أهم نتائجها إلى وجود تفاعل دال بين تعرض القراء للشئون العامة في الصحف الخاصة بأولويات القضايا البارزة وأجندة سماتها وأطرها، وهو ما يسهم في تشكيل اتجاهاتهم نحوها. انتهت الدراسة إلى خصوصية تأطير أحداث الشئون العامة محل البحث؛ حيث تضمنت أحداث الشئون العامة مجموعة من الأحداث الفرعية بالحدث لا ترتقي إلى الأطر؛ وفي الوقت ذاته فإن إهمالها يضعف البحث.

دراسة **سمر حسن الطبلوي** (٢٠١٧) (٣٥) هدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية، ورصد وتوصيف أهم قضايا العنف السياسي المطروحة وسياقات حدوثها مستخدمة منهج المسح من خلال مسح الموضوعات المتعلقة بقضايا العنف السياسي المنشورة في الصحف عينة الدراسة ٢٠١٣ - ٢٠١٤م، ومن أهم نتائج الدراسة طغت الأطر السلبية على الإيجابية في معالجة الصحف لقضايا العنف السياسي، اعتماد الصحف على المعالجة السلبية وذلك يدل على تقاوم العنف وكثرته خلال هذه الفترة، وكان الإطار المحدد الأكثر بروزاً ثم الإطار العام، ويرجع ذلك إلى أن صحف عينة الدراسة ركزت على تناول الحدث دون الاهتمام بوضعه في سياق أشمل وأعمق .

دراسة **مطلق سعد العميري** (٢٠١٦) (٢٦) تهدف هذه الدراسة الكشف عن أطر معالجة قضية الديمقراطية في الصحف الكويتية بالتطبيق على ثلاث صحف يومية هي: الأنباء والرأي والقبس، وذلك خلال ثلاث سنوات (٢٠١٢-٢٠١٤) باستخدام صحيفة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، كما تستهدف الدراسة معرفة رأي الجمهور الكويتي واتجاهاته نحو قضية الديمقراطية وفئاتها المتعددة المنشورة في الصحف محل الدراسة، وقد تم التطبيق الميداني على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، والتي توصلت إلي عدة نتائج مهمة منها: أن المشاركة السياسية جاءت في

المرتبة الأولى في أولويات اهتمام الصحف الكويتية بقضية الديمقراطية تلاها فئة احترام حقوق الإنسان، وارتفاع معدل تعرض الجمهور الكويتي للصحف، وعن ارتفاع معدلات حرص الجمهور على متابعة قضية الديمقراطية، حيث أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل متابعة الجمهور للقضية وبين تبني الجمهور لأطر القضية والحلول المقدمة لها.

دراسة محمد عبدالغنى عيطوي (٢٠١٥)^(٢٧) هدفت الدراسة للتعرف على رصد معالجة المواقع الصحفية الإلكترونية البريطانية والأمريكية لأحداث الثورتين المصرية والتونسية، والتعرف على الأطر الإعلامية التي وظفتها موقعا الدراسة واتجاه هذه الأطر، والتعرف على مدى تحيز موقعي الدراسة مع أو ضد الثورتين المصرية والتونسية، باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيه الكيفي والكمي. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، اهتمام موقعي الدراسة بتغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية بشكل كبير، في حين لم يهتما موقعا الدراسة بتغطية أحداث ثورة ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ التونسية، وأيضاً اختلاف معالجة الموقعين لأحداث الثورتين المصرية والتونسية، على الرغم من تشابههما في بعض النقاط، وكان من أبرز الأطر الإعلامية إطار ردود الأفعال حيث جاء كإطار مهيم على التغطية الإعلامية للثورتين في موقعي الدراسة، وأيضاً توصلت الدراسة إلى تحيز موقعي الدراسة في تغطية أحداث الثورتين، حيث تحيز موقع النيويورك تايمز للأنظمة في البلدين، وتحيز موقع الجارديان للمحتجين في البلدين.

دراسة أشرف جلال (٢٠١٥)^(٢٨) رصدت الدراسة محددات المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، واستراتيجيات تأطيرها الإخباري، ومدى علاقتها بالسياق السياسي والاجتماعي، كما هدفت التعرف القواعد المهنية الحاكمة للتغطية، وحجم الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال، وحدود إسهام التغطية في تشكيل رأي عام تجاه ظاهرة تتميز بالتعقيد. وهي دراسة تحليلية على عينة عشوائية من الأخبار والتقارير بلغ حجمها ٢٤٢ خبراً وتقريراً في قناة النيل للأخبار وقناة الحياة ١، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات. وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية والإعلامية جاءت سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في قضايا معقدة مثل قضايا الإرهاب.

دراسة هبة أمين شاهين وآخرون (٢٠١٤)^(٢٩). هدفت إلى رصد وتحليل أطر معالجة أحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية في عينة من الصحف الإلكترونية الأمريكية والإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية، والكشف عن درجة الاتفاق والاختلاف بين الأطر الخبيرة المستخدمة في صحف الدراسة. مستخدمة الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام تحليل المضمون الصحفي بشقيه الكمي والكيفي. ومن أهم نتائجها: وجود تباين الصحيفتان في أطر تناولهما للشئون المصرية خلال الفترة الزمنية للدراسة، حيث اختلفت معالجات صحف الدراسة للثورة تبعاً للتوجه الأيديولوجي ووفق ما يخدم المصالح الإستراتيجية للدول الصادرة بها، واختلفت الصحيفتان في

تأطيرهما لثورة ٢٥ يناير، حيث ركزت نيويورك تايمز على الإطار السياسي والقمع والعنف والديكتاتورية كأسباب لاندلاع الاحتجاجات، بينما ركزت الهارتس على أطر الفوضى والنتائج الاقتصادية والاهتمامات الإنسانية، وألقت صحيفة نيويورك تايمز بالمسؤولية علي مبارك وحزبه وحكومته، بينما ألقت صحيفة هارتس بالمسؤولية علي المحتجين الذين وصفتهم بقيامهم بأعمال شغب والغرب بتخليهم عن مبارك.

دراسة عيسى عبد الباقي (٢٠١٣) (٣٠) هدفت الدراسة فحص واختبار أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية المصرية (٢٠١٢م)، وعلاقتها بقرارات الناخبين والتعرف على التصورات التي طرحتها تلك الصحف في إطار تغطيتها ومتابعتها للقضايا المتعلقة بالانتخابات ، هدف الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف في ترتيباتها للقضايا البارزة خلال تغطياتها للانتخابات الرئاسية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج المقارن، واستخدمت استمارة تحليل الأطر والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت نتائج الدراسة التحليلية سيطرة إطار حسان السباق في التغطية تلاه إطار الصراع ثم إطار الخبرة وإطار الاعتبارات الاقتصادية، وأوضحت النتائج تنوع وتعدد الفنون التحريرية المستخدمة في التغطية الصحفية .

اهتمت دراسة **Kostadinova and Dimitrova** (٢٠١٢) (٣١) بتأطير وسائل الإعلام للأخبار الاقتصادية في مرحلة ما بعد الشيوعية و دور نوعية وسائل الإعلام والمؤسسات السياسية في استخدام الآثار الاقتصادية والموضوعية والتفصيلية وإطار الاهتمامات الانسانية وإطار الصراع عند تحرير الأخبار الاقتصادية أثناء الانتخابات في بلغاريا، وقد قام الباحثان بتحليل الأخبار الاقتصادية خلال سبع انتخابات من ١٩٩٠-٢٠٠٩م ، وحللا ٥٤٣ قصة إخبارية من ست صحف، ومن أهم نتائجها أن تأطير الآثار الاقتصادية والموضوعات يحددها نوع السياسة الاقتصادية و نوع الصحيفة التي تنشر القصة الخبرية، وأن أطر المصلحة الإنسانية تتأثر بنوع الأخبار الاقتصادية، وبشكل جزئي بالبيئة السياسية، ويزداد التأطير في القضايا الاقتصادية الأكثر بروزا في المجتمع .

دراسة **عدلى رضا وأخرون** (٢٠١١) (٣٢) تناولت الدراسة تحليل التراث العلمى الأجنبي والعربى لبحوث الأطر الإعلامية لتقديم رؤى عن النظرية وتطبيقاتها وإسهامها في تقدم وتطور الإعلام، واعتمدت على أسلوب التحليل من المستوى الثانى وتوصلت إلى تحديد أنواع الأطر الإعلامية وشملت بحوث الأطر في تحليل المحتوى بحوث الأطر في تحليل المحتوى، بحوث الرأي العام، البحوث التجريبية، بحوث الأطر المصورة، وبحوث بناء الإطار الفلسفي، ومن النتائج أيضا وجود عدد من التصنيفات الإجرائية أبرزها أطر الصراع، أطر المكاسب مقابل الخسائر والمرجعية العامة مقابل المحدودية.

دراسة محمد سعد أحمد (٢٠١٠) (٣٣) تهدف إلى الكشف عن التحيزات الأيديولوجية في التغطية الإخبارية وآليات التحيز البنائي المستخدمة، ومدى توظيف الأطر الخبرية في تشكيل الأخبار وتوجيهها، وذلك في إطار نظرية الأطر الخبرية، وتوصلت إلى: ارتفاع معدل تشكيل الأخبار والانحراف بالتغطية الإخبارية من خلال التأطير، أو التجهيل، أو تقديم القصص الإخبارية في سياق متميز، أو عرض الادعاءات على أنها فرضيات وحقائق مؤكدة.

دراسة Robert M. Entman (٢٠٠٧) (٣٤) هدفت الدراسة إلى محاولة تحقيق التكامل بين وجهات النظر المستقاه من البحوث التي تناولا كل من نظرية الأطر Framing، ونظرية الإبراز Priming، ونظرية الأجندة ، والديمقراطية. واستخدامهم في فهم المضامين الإخبارية الخاصة بموضوع السلطة السياسية و هدفت إلى محاولة الوقوف على مفهوم التحيز في وسائل الإعلام، واقترح الباحث مقاييس من شأنها المساعدة في قياس تحيز الخبر توضح دور وسائل الاعلام في عملية توزيع السلطة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن عملية تحليل المحتوى يتعين أن تتم من خلال إطار نظري واضح المعالم يربط بين أنماط التأطير في وسائل الاعلام كعملية سابقة على التجهيز، ووضع الأولويات مما يساعد في التنبؤ بآثارها على الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة

- تنتمي غالبية الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسح الإعلامي، ولكن تنوعت الأساليب المستخدمة في منهج المسح الإعلامي فجاءت بعضها تحليلية كمية أو كمية وكيفية والبعض الآخر اهتمت بتحليل الخطاب الصحفي أو الإعلامية، ودراسات أخرى اهتمت بالجانب الميداني، وأخرى جمعت بين الشق الميداني والشق التحليلي للمنهج المسحي.
- تنوعت الأطر التي استخدمتها الدراسات السابقة في معالجتها للأحداث أو القضايا التي اهتمت بدراستها، فاختلقت الأطر من دراسة لأخرى أما بسبب موضع الدراسة أو بسبب اختلاف الوسيلة الإعلامية التي تناولتها الدراسة بالتحليل، فهتمت بعضها بالصحف الورقية والبعض الآخر اهتمت بالمواقع الصحفية الالكترونية، ودراسات أخرى اهتمت بالقنوات التلفزيونية، أو جمعت بين الصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية.
- أظهرت الدراسات السابقة مجموعة جديدة من الأطر منها (إطار ردود الأفعال - أطر الفوضى- إطار حضان السباق - إطار الخبرة)، بينما تناولت الدراسة الحالية الأطر الشائعة إضافة لأطر التكرار وأطر الثناء والشكر.

- ومن الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت المجالس النيابية: (دراسة حفصة مجدى عبد الحافظ (٢٠١٨) - دراسة رؤى محمد أبو الفضل بدران (٢٠١٨) - دراسة محمود حمدي شعبان (٢٠١٧) - دراسة نافل مبراح أعويش (٢٠١٦) - دراسة محمود محمد مسلم (٢٠١٦) - دراسة راشد الفريحات (٢٠١٥) - دراسة ايمان عصام مصطفى كمالى (٢٠١٢) - دراسة Villy Tsakona & Argiris Arrchakis (٢٠١٠) - دراسة نجوى أحمد عقل (٢٠٠٦). إلا أنها قد اختلفت في الإطار الواسع الذي اعتمدت عليه فأكثرها اعتمد على الصحف الورقية، حتى دراسة رؤى محمد أبو الفضل بدران (٢٠١٨) وهي من الدراسات الحديثة، والتي اهتمت بالقضايا التي ناقشها مجلس النواب بصفة عامة ولم تتناول موضوعات بعينها، كما اختلفت في الإطار الموضوعي فكل الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - لم تتناول موضوع طرح الثقة بالمجالس النيابية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لا يعد البحث العلمي وليد اللحظة إنما هو عملية تراكمية يبني فيها كل باحث ما سبقه، لتتطور المعرفة ولا تبقى تراوح مكانها وتكرر نفسها، لذلك تأتي أوجه الاستفادة العلمية التي استفاد منها الباحث من اطلاعه على التراث العلمي المرتبط بموضوع البحث، الوقوف على المشكلة البحثية وتحديدًا تحديدًا دقيقًا، وبناء استمارة تحليل المضمون وتحديد العينة الوثائقية، كما ساعدت الباحث في تحديد أهم المراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

خامسًا: الإطار النظري (نظرية الأطر الإخبارية)

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الأطر الإخبارية، حيث تعد دراسات تحليل الإطار الإعلامي إحدى الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال حيث تقدم إضافات نظرية ومنهجية من حيث طرق تأثير وسائل الإعلام في تشكيل المعارف والاتجاهات فضلًا عن طرق قياس ذلك التأثير.

وتستمد هذه النظرية أصولها من نظريتي التفاعل الرمزي Symbolic interaction والبناء الاجتماعي للواقع^{٣٥} social construction of reality وتفترض كلتا النظريتين أن الصورة الذهنية والأفكار التي نكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي أحد العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث من حولنا. وبالتالي فإن تشكيل الأنساق المعرفية للمتلقين، أو الأطر المعرفية للرسائل يعتمد على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية المسلم بها طوال حياتنا وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها^(٣٦)

ويرجع الفضل إلى "روبرت انتمان" في طرح نظرية التأطير الاعلامي وتطوير فرضيتها الرئيسية ومحاولة اختبارها Robert Entman فيما يتصل بالعلاقة المتبادلة بوسائل الاعلام والمجال السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتبنى النظرية مقولة رئيسية مفادها أن لوسائل الاعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة مما يساعد الجمهور في فهم وإدراك تلك الأفكار والوقائع والأحداث المعقدة، وتجرى عملية التأطير عندما تعتمد وسائل الاعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الإعلامية، على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة لها^(٣٧). وفي تفسير والتر لبيمان على قدرة وسائل الاعلام في التأثير على عقول الجماهير بأن آلية التأطير ضرورة التمييز بين الوقائع الحقيقية كما تجرى في الواقع ويسمىها Truth وبين ما تبثه وسائل الاعلام من معلومات حول تلك الحقائق ويسمىها News وتهدف الأخبار التي تبثها وسائل الاعلام عبر آليتي الانتقاء والتكرار إلى مساعدة الجماهير في تكوين صورة أقرب ما تكون للواقع الفعلي^(٣٨)، ويذهب لانس بينت إلى أن خطورة الأطر الإعلامية تكمن في قدرتها على خلق واقع أو بناء رمزي في أذهان الجماهير بوصفه يحاكي الواقع الفعلي، رغم ما قد ينطوي عليه ذلك من مفارقة بين مكونات ذلك البناء الرمزي وبين مثيله الفعلي، ومن ثم ضرورة التعاطي مع تلك الأطر كونها مجرد تمثيلات للواقع ذاته، بمعنى أنها تعكس مجرد صورة مجتزأة لمكونات ذلك الواقع^(٣٩). ووفقاً لتصنيف شوفيل فإنه يمكن تقسيم دراسات الإطار الإعلامي إلى بحوث اهتمت بتحليل الأطر الإعلامية كما تظهر في المضمون، وأخرى تناولت الأطر الإدراكية في أذهان الجمهور، إلى جانب اهتمام بعض الدراسات بمقارنة الأطر الإعلامية والإدراكية وفقاً لفهمها وإدراكها من قبل المتلقي^(٤٠). والدراسة الحالية اهتمت بتحليل الأطر الإعلامية كما تظهر في المضمون.

وتبنت هذه الدراسة نظرية الأطر لاختبار فرضها الرئيسي القائل أن لوسائل الاعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة مما يساعد الجمهور في فهم وإدراك تلك الأفكار والوقائع والأحداث المعقدة، وذلك من خلال الكشف عن الأطر التي استخدمتها المواقع الإخبارية في معالجة أداء مجلس النواب، ووسائل التأطير المستخدمة شكلاً ومضموناً K وهل تعمدت المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) في عملية التأطير على اختيار جوانب بعينها من الوقائع والأحداث وإبرازها في المضمون الصحف؟

سادساً: المفاهيم الإحرائية

١. الأطر: قيام القائم بالاتصال بوضع مُحدّدات معينة تجعل المضمون الصحفي له معنى ومغزى لدى الجمهور، عبر مجموعة من الفئات المحددة والمعروفة أسهم في تكوينها الخبرات السابقة وظروف العمل واستقراء الواقع الاجتماعي للمجتمع ذاته والنظام السياسي القائم، ومن هذه

الأطر (الإطار المحدد بقضية - الإطار العام - إطار الاستراتيجيات - إطار المسئولية - إطار الاهتمامات الإنسانية - إطار النتائج الاقتصادية - إطار المبادئ الأخلاقية والقانونية).

٢. **منح الثقة للحكومة:** هو موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب على برنامج الحكومة الذي عرضه د. مصطفى مدبولي المكلف من رئيس الجمهورية بتشكيل الوزارة، وشمل بيان الحكومة وتشكيل لجنة خاصة للرد على البرنامج، ومناقشات اللجان الفرعية والنواب الأعضاء، ونهاية المطاف بتصويت مجلس النواب على برنامج الحكومة.

٣. **أداء مجلس النواب:** هو كل ما يصدر عن مجلس النواب من مناقشات واجتماعات وقوانين وعقد لجان وطلب إحاطة وإسقاط العضوية، وتصريحات رئيس المجلس أو وكيله أو النواب الأعضاء، وتسمى (وسائل البرلمان - أدوات البرلمان - الأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب).

سابعاً: تساؤلات الدراسة

- ١- ما الوسائل البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الاخبارية في معالجة أداء مجلس النواب؟
- ٢- كيف وظفت المواقع (عينة الدراسة) الأطر الإخبارية في معالجة أداء مجلس النواب؟
- ٣- ما وسائل التأطير من حيث المضمون لمعالجة أداء مجلس النواب؟
- ٤- ما قوالب السرد المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب؟
- ٥- ما سمات العنوان المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب؟
- ٦- هل التزمت المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية لمعالجة الأحداث لمعالجة أداء مجلس النواب (عدم الانحياز والموضوعية)؟
- ٧- ما وسائل التأطير المستخدمة من حيث الشكل لمعالجة أداء مجلس النواب (الفنون الصحفية، الأشكال المصورة المستخدمة، مصادر المواقع، ومصدر المادة التحريرية، وحجم ومساحة الموضوعات الصحفية)؟
- ٨- هل ركزت المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) في عملية التأطير على تعمدتها اختيار جوانب بعينها من الوقائع والأحداث وبرزها في المضمون الصحف؟

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي بالإضافة إلي تحليل الأطر الخبرية للكشف عن المحتوى غير الصريح للمادة الصحفية محل الدراسة، من خلال مسح شامل لكل الفنون الصحفية التي تناولت أداء مجلس النواب بالمواقع الإخبارية (بوابة الأهرام - اليوم السابع - الوفد) ورصد أطر التغطية الإخبارية واستراتيجيات التأطير الإخباري لها، ووسائل التأطير المستخدمة شكلاً ومضموناً، كما

استخدمت الدراسة المنهج المقارن؛ وذلك للمقارنة بين أطر التغطية بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وهي دراسة كمية كيفية. لم تكتفي بالجانب الكمي في عملية التحليل بل سعت إلى التحليل الكيفي للمادة المنشورة.

تاسعا: مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة كل الفنون الصحفية المنشورة بالمواقع الإخبارية (بوابة الأهرام - اليوم السابع - الوفد) والتي اهتمت بمعالجة أداء مجلس النواب، في الفترة من ٢٠١٨/٧/٢٥ : ٢٠١٨/٧/٢٥.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة موقع اليوم السابع وبوابة الأهرام وموقع الوفد، لتمثل مختلف التوجهات الصحفية الخاصة والقومية والحزبية، فالיום السابع تعتبر أكثر المواقع الخاصة انتشارًا بل تعتبر أكثر المواقع الإخبارية انتشارًا، وقد خصصت موقعًا لمعالجة شؤون مجلس النواب تحت مسمى (موقع برلماني)، وتأتي بوابة الأهرام في مقدمة المواقع الإخبارية للصحف القومية من حيث ارتياد القراء لها، إضافة لاهتمامها بالشؤون السياسية والبرلمانية، كما يعتبر موقع الوفد من أكثر المواقع الحزبية انتشارًا، نظرًا لتاريخ الحزب العريق.

وتم مسح شامل لجميع الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية (بوابة الأهرام - اليوم السابع - الوفد) في معالجة أداء مجلس النواب لموضوع منح الثقة لحكومة د. مصطفى مدبولي في الفترة من ٢٠١٨/٧/٣ : ٢٠١٨/٧/٢٥، حيث أن ٢٠١٨/٧/٣ هو تاريخ القاء الحكومة بيانها على مجلس النواب، ٢٠١٨/٧/٢٥ هو تاريخ موافقة مجلس النواب على منح الثقة للحكومة وهو نهاية الانعقاد الثالث لمجلس النواب. وبلغ مجموع الفنون الصحفية الخاضعة للتحليل (٧٦٨) موضوعًا صحفيًا.

عاشرا: أطر الدراسة (حدود الدراسة):

الإطار الزمني: يمتد من ٢٠١٨/٧/٣ : ٢٠١٨/٧/٢٥، مسحا شاملا لمجتمع الدراسة.
الإطار الموضوعي: الموضوعات الصحفية التي تناولت أداء مجلس النواب.
الإطار الواسلي: المواقع الإخبارية (بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع وموقع الوفد).

حادي عشر: أداة جمع البيانات

١- أداة جمع البيانات هي صحيفة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وتضمّنت الأبعاد والأطر والفئات الرئيسية لمشكلة البحث. حيث اهتمت فئات المضمون بـ (الوسائل البرلمانية التي اهتمت بها المعالجة الإخبارية لأداء مجلس النواب - الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب- وسائل التأطير من حيث المضمون لمعالجة أداء مجلس النواب- قوالب السرد المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب- سمات

العنوان المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب- المعايير المهنية لمعالجة أداء مجلس النواب (عدم الانحياز والموضوعية). بينما اهتمت فئات الشكل بوسائل التأطير المستخدمة من حيث الشكل لمعالجة أداء مجلس النواب وذلك من خلال (الفنون الصحفية، الأشكال المصورة المستخدمة، مصادر المواقع، ومصدر المادة التحريرية، وحجم ومساحة الموضوعات الصحفية)، واهتم الجانب الكيفي برصد كيفية توظيف الأطر ومدلولاتها وما تتضمنه الموضوعات الصحفية من معاني ودلالات.

ثاني عشر: اختبارا الصدق والثبات

١. صدق التحليل Validity

ويقصد بالصدق "هو صلاحية الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى فيما يتوصل إليه من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم^(٤١).

وقد قام الباحث بقياس الصدق الظاهري، وقام بتصميم استمارة تحليل المضمون وحدد فئات التحليل ووحداته المختلفة وقدم تعريفاً لكل منها بدقة، ثم عرض الباحث استمارة التحليل الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على صلاحية استمارة التحليل للتطبيق والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه^(٤٢). وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٠% وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبحت الاستمارة جاهزة في صورتها النهائية التي على أساسها تم التحليل.

٢. ثبات التحليل Reliability

ثبات التحليل يعني " أن تعطى الاستمارة نفس النتائج مرة أخرى عند إعادة تطبيقها " وذلك للتأكد من مدى صلاحية استمارة التحليل، حتى تحقق الثبات. وقد لجأ الباحث لاختبار الثبات وذلك للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على فترتين متباعدتين للتأكد من الثبات، وذلك على عينة من الموضوعات الصحفية المنشورة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، وبعد فترة من التحليل مقدارها ٢١ يوماً أعاد الباحث التطبيق على نفس العينة للتأكد من ثبات التحليل، وبلغت نسبة الاتفاق في المرتين للباحث (٨٧%).

ثالثاً عشر: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS المعروف باسم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وذلك من خلال المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، و(كأ) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين. واختبار (ت) T-test، تحليل التباين ANOVA، والاختبارات البعدية (Post Hoc Test).

نتائج الدراسة التحليلية

١- الوسائل البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الاخبارية في معالجة أداء مجلس النواب
جدول (١) يوضح (الوسائل) البرلمانية التي اهتمت بها المواقع الاخبارية في معالجة أداء مجلس
النواب

(الوسائل)	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الترتيب
منح الثقة للحكومة	١٣٣	١٧,٣	٧٨	١٠,٢	١٠٨	١٤,١	٣١٩	١
اللجان الفرعية	٣٩	٥,١	١٥	٢	١٧	٢,٢	٧١	٤
اقتراح بقانون	٧	٠,٩	١	٠,١	٤	٠,٥	١٢	٩
مناقشة القوانين	٤٤	٥,٧	٦٩	٩	٤٥	٥,٩	١٥٨	٢
طلب إحاطة	٣	٠,٤	١٧	٢,٢	١١	١,٤	٣١	٧
صراع النواب	١٤	١,٨	١٢	١,٦	٩	١,٢	٣٥	٥
اسقاط العضوية	١١	١,٤	١٠	١,٣	١١	١,٤	٣٢	٦
إنجازات المجلس	٨	١	٦	٠,٨	٧	٠,٩	٢١	٨
أخرى	١٣	١,٧	٢٣	٣	٤٢	٥,٥	٧٨	٣
إجمالي	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	--

٢١٤ (٦٥,٢٩٤) درجة حرية (١٦) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

من بيانات الجدول السابق نستنتج أن موضوع منح الثقة للحكومة والذي شمل (بيان الحكومة وتشكيل لجنة خاصة لدراسة البيان والرد عليه ومناقشته والتصويت عليه) جاء في صدارة المعالجة الصحفية للأنشطة (الوسائل) التي قام بها مجلس النواب وبنسبة ٤١,٥% ، تلاها مناقشة القوانين بنسبة ٢٠,٦% ، ثم مهام اللجان الفرعية بنسبة ٩,٢%، تلاها صراع النواب ٤,٦% ثم اسقاط العضوية ٤,٢% ، وطلبات الإحاطة ٤%، وإنجازات المجلس ٢,٧% وأخيراً اقتراح بقانون ١,٦% ويرجع تساؤل نسبة الاقتراح بقانون لأن المجلس كان بصدد مناقشة عدة قوانين سابقة منها (قانون تنظيم الصحافة والاعلام - قانون معاشات الوزراء - قانون تنظيم الجامعات الخاصة). ويفسر الباحث زيادة نسبة منح الثقة للحكومة كونها الموضوع الرئيسي للدراسة وأن الفترة الزمنية امتدت من أول لقاء الحكومة برنامجها على مجلس النواب مروراً بتشكيل لجنة خاصة بمجلس النواب للرد على برنامج الحكومة ثم مواصلة مناقشة النواب للبرنامج وانتهاءً بالتصويت على منح الثقة للحكومة.

تشير قيمة (٢١٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين متغيري نوع الموقع الإخباري والوسائل البرلمانية التي اهتمت بمعالجتها.

٢- أنواع الأطر المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب

أولاً: نوع الإطار (الإطار المحدد بقضية - العام) المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب
جدول (٢) يوضح الإطار المحدد بقضية والإطار العام المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب

أنواع الأطر		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محدد بقضية		٢٦٩	٣٥	٢١٧	٢٨,٣	٢٤٩	٣٢,٤	٧٣٥	٩٥,٧
عام		١٤	١,٨	١٤	١,٨	٥	٠,٦	٣٣	٤,٣
مج		٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

٢٨٣ (٥,٣٨٧) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٦٨) غير دالة عند ٠,٠٥

تنوعت الأطر التي استخدمتها المواقع الإخبارية في معالجتها لأداء مجلس النواب نحو (منح الثقة لحكومة د. مصطفى مدبولي ٢٠١٨) طوال فترة التحليل، وبرز اعتماد المواقع الثلاثة على الإطار المحدد بقضية بشكل كبير عن الإطار العام وذلك بنسبة ٩٥,٧% للمحدد بقضية، والعام بنسبة ٤,٣%، ويرجع ذلك نتيجة لتناولها تفاصيل الأحداث أكثر من كونها اهتمت بالحدث بشكل عام، وكون موضوع الدراسة من الموضوعات ذات الأولوية للمواقع الإخبارية وظهر ذلك من خلال الكم الكبير من الموضوعات الصحفية التي استخدمتها المواقع لمعالجة أداء مجلس النواب المصري. ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإخبارية عينة الدراسة ركزت على تناول الحدث دون الاهتمام بوضعه في سياق أشمل وأعمق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سمر حسن الطبلاوي (٢٠١٧)^(٤٣)، ودراسة إيمان عصام مصطفى (٢٠١٢)^(٤٤).

تشير قيمة (٢٨٣) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري والإطار المحدد بقضية في معالجة أداء مجلس النواب.

ثانياً: إطار الاستراتيجيات المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب

جدول (٤) يوضح إطار الاستراتيجيات المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب

إطار الاستراتيجيات		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستراتيجيات	القوة	٦	١,٣	١١	١,٤	١٨	٣,٨	٣٥	٧,٤
	الصراع	٣٩	٨,٣	٣٢	٤,٢	١٢	٢,٦	٨٣	١٧,٧
	الإنجازات	٤٥	٩,٦	٥٩	١٢,٦	٥١	١٠,٨	١٥٥	٣٣
	الثناء والشكر	٣٤	٧,٢	٢٣	٤,٩	٢٧	٥,٧	٨٤	١٧,٩
	التكرار	٤٣	٩,١	٣١	٦,٦	٣٩	٨,٣	١١٣	٢٤
مج		١٦٧	٣٥,٥	١٥٦	٣٣,٢	١٤٧	٣١,٣	٤٧٠	١٠٠

١٦٧ (٢٥,٤٤٤) درجة حرية (٨) مستوى المعنوية (٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١

اتفقت المواقع الإخبارية في إطار الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها في معالجة أداء مجلس النواب واقتربت نسب استخدامها بين المواقع الثلاثة، وإن كان التفاوت بسيطاً لا يعبر عن نمط ملكيتها وسياستها التحريرية، ولكنها جاءت ضمن سياسة واحدة وإيقاع واحد، وانطلقت للتأكيد على الإنجازات والاشادة والثناء والشكر مستخدمة إطار التكرار لدعم توجهها، حيث استخدم اليوم السابع إطار الاستراتيجيات بنسبة ٣٥,٥%، تلاها الأهرام بنسبة ٣٣,٢%، الوفد ٣١,٣%

- استراتيجية الإنجازات والاشادة

جاء الاهتمام باستراتيجية الإنجازات والاشادة (بمجلس النواب، أو الحكومة المشكلة برئاسة د. مصطفى مدبولي، أو السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أو اللجنة المشكلة للرد على بيان الحكومة، أو القوات المسلحة أو الشرطة)، في المقدمة بنسبة ٣٣%، حيث بلغت ببوابة الأهرام نحو ١٢,٦%، تلاها موقع الوفد بنسبة ١٠,٨%. وفي اليوم السابع بنسبة ٩,٦%. وجاءت هذه الاستراتيجية بمثابة دعاية واضحة وصريحة لبرنامج (بيان) الحكومة، بل قد تجد أن بعض النواب تحولوا من مراقبين لأداء الحكومة إلى متحدثين رسميين لها والدفاع عن برنامجها، واتسمت دعايتهم لبرنامج الحكومة بعدد من السمات الإيجابية كونه طموح - متفائل - جيد - أقوى برنامج قدمته الحكومات خلال الفترة الأخيرة.

وجاء في الأهرام: (مصطفى بكرى: أوافق على برنامج الحكومة لأنه طموح ويحقق إنجازات كبيرة)^(٤٥) / اختيار "مدبولي"، لرئاسة الحكومة، جاء على أساس العطاء والعمل^(٤٦) / برلمانية: برنامج الحكومة طموح للغاية ويحتاج آليات تنفيذ مختلفة عن المطبقة حالياً^(٤٧) / رؤساء ومسؤولو الأحزاب عن بيان حكومة "مدبولي": رسالة طمأنينة للمواطنين ويتطلب تنفيذه في أسرع وقت - العيسى: برنامج الحكومة رسالة تأكيد أن الفترة المقبلة سنشهد حصاد ما تم إنجازه^(٤٨) / وجه وكيل أول مجلس النواب التحية للرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أنه قاد سفينة الوطن في فترة من أصعب فترات مصر المعاصرة^(٤٩) - ليس له علاقة بالحدث - / علاء عابد: برنامج الحكومة طموح لكن ينقصه تحديد جدول زمني لتنفيذه^{٥٠} أشاد علاء عابد..... ببرنامج الحكومة تحت عنوان "مصر تنطلق" / وزير شؤون مجلس النواب: برنامج الحكومة "واقعي" ولا يعتمد على الأمل^(٥١) فيديو / الأهرام (جاء في مقال أحمد البري) الثقة في الحكومة تأكيد الدور الكبير للرئيس عبد الفتاح السيسي في عودة مصر إلى مكانتها الدولية، ودعمه المفاوضات التي تجرى بشأن سد النهضة الإثيوبي^(٥٢) / وكيل البرلمان: ما قامت به مصر الفترة الماضية يدرس في العالم أجمع^(٥٣).

وجاء في الوفد: (أضاف الشريف في تصريحات لـ"الوفد" أن البرلمان أنجز عددًا كبيرًا من القوانين^(٥٤) / دور الانعقاد الحالي حظى بزخم كبير نتيجة أهمية القوانين التي أنجزها مجلس النواب / ائتلاف دعم مصر يوافق على برنامج الحكومة^(٥٥) / أبو هميلة: برنامج حكومة مدبولي طموح ويحمل أهدافاً جيدة... مؤكداً أن البرنامج في المجمل طموح ويدعو للتفاؤل، ولكن يتبقى التنفيذ^(٥٦) / محلية النواب: برنامج حكومة مدبولي طموح^(٥٧) / النائب عماد حمودة: السيسي يصنع

إنجازات للأجيال المقبلة^(٥٨) / رئيس لجنة الرد على برنامج الحكومة: البوادر تنشر بالخير..... المؤشرات التي ألقاها رئيس مجلس الوزراء تؤكد أن البرنامج أكثر من ممتاز والتفويض الدقيق لها سيكون أكثر من امتياز.^(٥٩) / العميري: بيان الحكومة طموح ويهدف لمعالجة المشاكل الحقيقية^(٦٠) / برلمانى: بيان الحكومة بريق أمل للمواطن المصري.... مصر تبذل جهود جبارة لتوفير السلع الأساسية^(٦١).

حيث ورد في اليوم السابع: (مباركة برلمانية لبيان حكومة مصطفى مدبولى "بشروط" .. الأحزاب "تحت القبة" تؤكد: طموح والعبارة بالتطبيق^(٦٢)) - وبعد خمسة أيام فقط من عرض برنامج الحكومة: نجد تصريح: لجنة القوى العاملة بالبرلمان تعلن موافقتها على برنامج الحكومة^(٦٣) / برنامج الحكومة تضمن إيجابيات كثيرة / خالد صلاح يكتب نحن أمام حكومة لديها خطة واضحة، وآليات تنفيذية نحو هذه الغاية..... برنامج مصر تتطلق يعتبر هو الأقوى منذ عقود^(٦٤) / أعلن ائتلاف دعم مصر منح الثقة للحكومة^(٦٥)

البرلمان وافق على ١٩٧ مشروع قانون بأكبر عدد مواد بالتاريخ منذ ١٨٦٦^(٦٦) / الهيئات البرلمانية للأحزاب تبارك برنامج مصطفى مدبولى..... بعدما أعلنت عدد كبير من الهيئات البرلمانية للأحزاب موقفها تجاه برنامج عمل الحكومة، حيث أعلنوا عن موافقتهم على البرنامج مع ابداء الملاحظات عليه / إشادة برلمانية بجهود الدبلوماسية الرئاسية^(٦٧) (في حين لم يذكر التحقيق سوى آراء ٣ نواب ومسئول سودانى).

- استراتيجية التكرار

تأتي استراتيجية التكرار في المرتبة الثانية من إطار الاستراتيجيات بنسبة ٢٤%، حيث بلغت في اليوم السابع اليوم السابع ٩,١%، تلاها الوفد بنسبة ٨,٣%، ثم بوابة الأهرام بنسبة ٦,٦%، وذلك للتأكيد على بعض المعلومات أو تكرار توجيه الشكر أو تكرار الدعم والتحفيز، وتكرار وصف برنامج الحكومة بأنه برنامج جيد وطموح، وتكرار نشر بعض الأخبار أو العبارات أو الفقرات أو التصريحات مع تغيير بسيط في الصياغة على ذات الموقع، وقد يرجع ذلك لكثرة الصحفيين المنوط بهم تغطية مجلس النواب أو الأحزاب السياسية وبالتالي وجود هيئات برلمانية لبعض الأحزاب. وكذلك تكرار بعض الفقرات أكثر من مرة عدد من الأخبار في ذات اليوم الواحد.

فقد ورد في بوابة الأهرام(وأضاف الشريف:"نحن في سفينة واحدة. ومعا سننهض بهذا الوطن تحت قيادة حكيمة هي قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي".^(٦٨) تكرار هذه العبارات عدة مرات ومن خلال المواقع الثلاث كما هي / "عضو لجنة حقوق الإنسان: بيان الحكومة يؤكد أن لديها الخطط والبرامج التنفيذية لمواجهة المشكلات والتحديات.... وأضاف أن بيان رئيس الحكومة يحمل الكثير من طموحات المصريين، مشيراً إلى أن تنفيذ هذا البيان سيحدث طفرة في الاقتصاد المصري، الأرقام التي جاءت بالبيان مهمة ومبشرة بالخير"^(٦٩)، والتساؤل الذي يفرض نفسه ولكن لماذا لم يتم القضاء على بعض هذه التحديات والمشاكل؟ / وأكد على أن الرئيس السيسي يحرص دائماً على رعاية الفئات الأكثر احتياجاً وبناء الإنسان المصري / وورد

أيضا " قال جبالي المراغى، رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إن برنامج الحكومة جيد، وجاء شاملاً لكل المجالات، ويجب على الحكومة وضع جدول زمنى لتنفيذ البرنامج، وأن تقدم تقريراً دورياً للبرلمان لمعرفة مؤشرات الأداء... وأكد أن برنامج الحكومة تضمن إيجابيات كثيرة وأكد رئيس لجنة القوى العاملة، موافقة اللجنة على برنامج الحكومة^(٧٠) / لجنة دراسة "محور الأمن القومي وسياسة مصر الخارجية" تدعم برنامج الحكومة^(٧١).

جاء تكرار هذه الفقرات والعبارات أكثر من مرة وذلك من خلال المواقع الإخبارية الثلاثة (عينة الدراسة).

- استراتيجية الثناء والشكر :

وجاءت استراتيجية الثناء والشكر في المرتبة الثالثة مابين إطار الاستراتيجيات وذلك بنسبة ١٧,٩% من بين الاستراتيجيات المستخدمة، حيث بلغت نسبتها في اليوم السابع ٧,٢%، بينما بلغت نسبتها في الوفد ٥,٧%، وفي بوابة الأهرام بنسبة ٤,٩%، وجاءت إطار هذه الاستراتيجية لتغليب الثناء والشكر إما (للسيد الرئيس، أو للحكومة، أو لمجلس النواب (رئيس المجلس - اللجان - النواب)، أو القوات المسلحة والشرطة).

حيث ورد في الوفد (تقدم السويدي بالشكر في كلمته بالجلسة العامة، إلى اللجنة الخاصة بالرد علي بيان الحكومة برئاسة الوكيل السيد الشريف^(٧٢)). وكيل النواب: الأعضاء تناولوا برنامج الحكومة بالتحليل والرأي المستنير^(٧٣) / مدبولي موجهاً الشكر للأعضاء على مناقشتهم العميقة التي تناولت بمزيد من الاهتمام برنامج الحكومة في إطار الاهتمام بالمصلحة العامة للدولة المصرية^(٧٤).

وورد في بوابة الأهرام (..... وتابع وكيل أول البرلمان: اسمحوا لى بالنيابة عنكم أن أقدم للحكومة ممثلة فى المستشار عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، على الجهد المبذول لإحضاره ردود عما أثير من استفسارات حول برنامج الحكومة، موضحاً أن ذلك إن دل إنما يدل على أننا جميعاً في سفينة واحدة، ونعمل معاً وسننهض بهذا الوطن تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي^(٧٥)).

واستطرد: أنقل لكم تحيات الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس، على الجهد المبذول خلال الأشهر القليلة الماضية، والشكر كل الشكر للشكل للجنة الصياغة برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة. كما وجه الشكر الخاص لإدارة البحوث البرلمانية وكل العاملين في مكتب وكيل المجلس وخارجه. وختم كلمته بتوجيه الشكر لوسائل الإعلام كافة، قائلاً: "وكانت الصحافة والإعلام والتلفزيون المصري، ... لذلك أتوجه للصحافة والإعلام والتلفزيون المصري، بالشكر على الجهد الذي بُذل لإخراج جهدنا البرلماني بالنحو الذي تم".

وفى اليوم السابع (رئيس البرلمان موجهاً الشكر للسيسى بنهاية دور الانعقاد: استطاع بناء مصر العصرية^(٧٦) / تابع "عرفات"..... وأعترف إذا كان فيه فضل، بعد رينا والقيادة السياسية، فهو للجنة النقل والمواصلات بالبرلمان، لا أنسى أبداً هذا الدعم، وأعرب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة

بالرد على بيان الحكومة الجديدة عن شكره لأعضاء الأمانة العامة لمجلس النواب على جهودهم لإنجاز التقرير في وقت قصير لعرضه على الجلسة العامة.^(٧٧)

وأضاف الشريف: "نحن في سفينة واحدة. ومعا سننهض بهذا الوطن تحت قيادة حكيمة هي قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي". تقدم السيد الشريف بالشكر إلى أعضاء اللجنة جميعاً على الأداء المتميز، مع توجيه الشكر للجنة وجهودها في الدراسة - ووجه الشريف التحية للقوات المسلحة والشرطة المصرية، على دورهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.

- استراتيجية الصراع:

وفي المرتبة الرابعة جاءت استراتيجية الصراع بنسبة ١٧,٧% من إجمالي اطار الاستراتيجيات، وكانت في اليوم السابع بنسبة ٨,٣%، بينما بلغت نسبتها في بوابة الأهرام ٤,٢%، وبلغت نسبتها في الوفد ٢,٦%. يتمثل الصراع في التأكيد على التحديات والمخاطر التي تحاك بالدولة متمثلة في مؤسساتها (مجلس النواب والقوات المسلحة والشرطة ، إضافة إلى أشكال أخرى للصراع مثل (صراع بين النواب- صراع النواب مع رئيس المجلس - صراع النواب مع الحكومة - صراع النواب والمجلس ضد الجماعات الإرهابية- صراع خارجي وداخلي ضد المجلس- صراع المجلس ضد من يحاول المساس بالوطن).

حيث جاء في اليوم السابع (رئيس البرلمان: النظام تعرض لاختبارات قوية وكشف وطنيته وتمسكه باستقلال مصر^(٧٨)) - كشف الدكتور على عبدالعال، عن محاولة لإسقاط المجلس جرت وقائعها منذ ١٠ أيام في إطار المحاولات المستمرة والمستميتة لتقويض المجلس وإسقاطه^(٧٩) / شهدت الجلسة العامة جدياً بين النواب خلال مناقشة تقرير اللجنة المشتركة^(٨٠).... حيث شهدت الجلسة العامة بمجلس النواب، أمس، حالة من الغضب من كل من الدكتور علي عبدالعال وبعض النواب على أعضاء تكتل (٢٥-٣٠).

بينما جاء في الوفد.. (أزمة بالنواب بسبب معاشات وزراء حكومة شريف إسماعيل^(٨١)) / "عيد العال": سنصوت على تقرير لجنة القيم بشأن أسامة شرشر... غدا^(٨٢).

وجاء في بوابة الأهرام.. (مدبولي: المرحلة المقبلة ستشهد طفرة وسيشعر المواطن بتحسّن في كثير من الأمور^(٨٣)) - لن نستثنى أحداً إلا من مارس العنف والإرهاب^(٨٤) - عبد العال ينتقد خلو القاعة من النواب بعد مغادرة رئيس مجلس الوزراء - مما يدل على اهتمام النواب بمصالحهم الشخصية فقط - يذكر أن عدداً من النواب قد أثاروا حالة من الهرج والمرج بالقاعة العامة للبرلمان لم يشر الخبر سبب انصراف النواب مطالباً الوزراء بعدم توقيع أى أوراق للنواب أثناء الجلسة).

- استراتيجية القوة:

ثم جاءت في المرتبة استراتيجية القوة ٧,٤% من إجمالي إطار الاستراتيجيات، حيث بلغت في الوفد نحو ٣,٨%، وفي بوابة الأهرام نسبة قدرها ١,٤%، واليوم السابع بلغت نسبتها ١,٣%،

وتناولت قوة مجلس النواب في حماية الوطن، وقوة الدولة ممثلة في السيد الرئيس، وقوة رئيس مجلس النواب في السيطرة على المجلس ونواب المعارضة (تكتل ٢٥-٣٠). حيث ورد في الوفد: (عبد العال يهدد بتأجيل منح الثقة للحكومة^(٨٥) - رئيس النواب: لا تقرب في سيناء أو ضح أموال أجنبية بها إلا بموافقة البرلمان^(٨٦) - عبدالعال للمشككين في صحة تشكيل الحكومة: "روحوا ذاكروا الدستور^(٨٧)" رئيس البرلمان يهدد النواب غير الملتزمين بإسقاط عضويتهم^(٨٨)

حيث ورد في الأهرام: (.... وحول إسقاط العضوية عن بعض أعضاء النواب، قال حسب الله، إن إسقاط العضوية من خلال تطبيق اللائحة والسياسية العامة التي تتم خلال عقوبة العضو، مشيرًا إلى أن رئيس المجلس له الحق أن يطبق نص اللائحة لأي تجاوز^(٨٩) - رئيس مجلس النواب يطلب من الحكومة استخدام المنح بالكامل وفي أغراضها^(٩٠) - عبد العال محذرا النواب: البرلمان لا بد أن يكون له أنياب لإعادة الانضباط وردع المخالفين^(٩١). ومن خلال الجدول السابق تفيد قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري وإطار الاستراتيجيات المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب.

ثالثًا: إطار المسؤولية المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب

جدول (٥) يوضح إطار المسؤولية المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب

إطار المسؤولية		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المسؤولية	رئيس الدولة	٣	٢٣	٣,٨	٦	١	٤٧	٧,٨	
	مجلس الوزراء	١٦,٢	٨٧	١٤,٤	١٠٠	١٦,٥	٢٨٥	٣٧,١	
	مجلس النواب	١٩,٥	٧٤	١٢,٢	٨٢	١٣,٥	٢٧٤	٤٥,٢	
	مج	٣٨,٦	١٨٤	٣٠,٤	١٨٨	٣١	٦٠٦	١٠٠	

٢٤(١٥,٧٥٩) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٣) دالة عند ٠,٠١

برز إطار المسؤولية من خلال التركيز على مسؤولية مجلس النواب في منح الثقة للحكومة ومتابعتها وذلك بنسبة ٤٥,٢% ، إضافة إلى مناقشة عدد من القوانين وإقرارها خلال فترة التحليل، وجاءت أما مسؤولية فردية لرئيس مجلس النواب، أو وكيله الأول وهو رئيس اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة، أو اللجان الفرعية لمجلس النواب، أو الهيئات البرلمانية للأحزاب، أو ائتلاف دعم مصر، أو النواب بشخصياتهم المستقلة، تلاها مسؤولية مجلس الوزراء (الحكومة) بنسبة ٣٧,١% باعتبارها مسؤولة كاملة عن البرنامج وعن طريقة تنفيذه، وأنها مطالبة بتدبير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرنامج ، ومطالبة أيضا بتقديم تقرير ربع سنوي عما يتم تنفيذه من محاور الخمسة للبرنامج، وأن منحها الثقة لا يعنى منحها صكا بدون مقابل، ثم مسؤولية رئيس الدولة في النهوض بمصر وحمايتها والحفاظ على سيادتها وتكليفه ل. د. مصطفى مدبولي بتشكيل الحكومة. وبرزت مسؤولية د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء،

ود. عمر مروان وزير الدولة لشئون مجلس النواب وعدد من الوزراء (وزيرة الصحة - وزير الري - وزير النقل) حيث ورد في اليوم السابع (مجلس النواب يوافق على برنامج الحكومة ويمنحها الثقة^(٩٢)) - المتحدث باسم البرلمان: ٢٦٠ نائباً يعقبون غدا على بيان الحكومة^(٩٣) - رئيس الوزراء: مناقشة النواب لبرنامج الحكومة عميقة وجادة وسنأخذ بجميع الملاحظات^(٩٤) - وكيل البرلمان: نحن والحكومة في مركب واحد والاعلام كان على قدر المسؤولية^(٩٥) - عبدالعال: تحملت العبء بكل شجاعة، ودافعت عن البرلمان سواء من محاولات هدم داخلية وخارجية، كما دافعت عن اختصاصات المجلس.

وورد في الوفد: (ضرورة التزام الحكومة بوضع برنامج مرحلي وزمني.. لتنفيذ ما جاء في برنامجها.. وبما يكفل تسهيل عملية رصد ومتابعة وتقويم الأداء^(٩٦)) - رئيس الوزراء: ملتزمون بملاحظات النواب على برنامج الحكومة^(٩٧) - طاهر أبو زيد: موافقتنا على برنامج الحكومة "مش على بياض"^(٩٨) / رئيس لجنة الرد على برنامج الحكومة... مشيراً إلى أن المسؤولية مشتركة بين البرلمان والحكومة لتخفيف العبء من على المواطن، قائلاً: "لو حصلت الحكومة على الثقة لن تكون مطلقة وسنتابع التعهدات في التنفيذ"^(٩٩).

كما ورد في بوابة الأهرام: (متحدث البرلمان: نحن على أتم الاستعداد لتقديم أي دعم تشريعي لتحقيق برنامج الحكومة^(١٠٠) - السويدي يطالب الحكومة بالارتقاء بالمواطن وضبط الأسعار وإعداد مشروعات قوانين لتنفيذ برنامج الإصلاح^(١٠١) - برلمانية "المصريين الأحرار": سنتابع آليات تفعيل برنامج الحكومة عن كثب^(١٠٢) - لجنة الرد على بيان الحكومة تجتمع الأربعاء لحسم الرأي حول منح الثقة لحكومة مديبولي^(١٠٣))

ومن خلال الجدول السابق تشير قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري وإطار المسؤولية المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب.

رابعا: الأطر الأخرى المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب

جدول (٦) يوضح الأطر الأخرى المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب

الأطر الأخرى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٤	٢٤,٧	٥٨	٥٩,٨	١٥	١٥,٥	٩٧	٩٧	١٠٠	١٠٠
٣٢	٣٣	٥٧	٥٨,٨	٢٨	٢٨,٩	١١٧	١١٧	١٠٠	١٠٠
٢٩	٢٩,٩	١٩	١٩,٦	١٩	١٩,٦	٦٧	٦٧	١٠٠	١٠٠

إطار الاهتمامات الإنسانية

فيما يتعلق بأطر الاهتمامات الإنسانية بلغت تكرارها ٩٧ تكرارا جاء اليوم السابع بنسبة ٢٤,٧%، تلاه ثم الوفد بنسبة ١٥,٥%، ثم بوابة الأهرام في المقدمة بنسبة ١٥%، وهو إطار يُغَلِّف القصة الإخبارية بشحنات معنوية عاطفية تنزرع الأمل والتفاؤل نحو بناء الوطن وأن نتائج الإصلاح الاقتصادي سيشعر بها المواطن خاصة طبقة الفقراء والطبقة الوسطى بعد معاناتهم من جراء إجراءات الإصلاح الاقتصادي، فجاءت لتثير مشاعرهم نحو برامج حماية الفقراء ومواجهة الفقر في بيان الحكومة والتأمين الصحي ومحاربة ارتفاع الأسعار والاهتمام بالبنية التحتية. **وتتفق هذه النتائج مع دراسة هبة أمين شاهين وأخرون ٢٠١٤ (١٠٤).**

حيث ورد في الأهرام (لن نترك فردًا فقيرًا، من خلال استمرار برامج حماية الفئات الأولى بالرعاية وتوحيدها في برنامج تكافل وكرامة، الذي يحوي ٣ ونصف مليون أسرة بتمويل سنوي يقارب ٢٠ مليار جنيه، منهم ٥ مليار لذوي الاحتياجات الخاصة (١٠٥) -ولفت إلى أن برنامج "مصر تتطلق"، يقدم خطوات جيدة لصالح المواطن الفقير (١٠٦).

وورد في الوفد (تطوير حوالى ٣٨٠٠ أتوبيس نقل عام والتي تسهم في نقل أكثر من ٢,٦ مليون راكب يوميا، مشيرا إلى أنه سيتم تنفيذ حوالى ٢٠ كوبريا للسيارات و ٢٠ كوبريا ونفق للمشاة على مزلقانات السكة الحديد للخطرة للحفاظ على أرواح المواطنين والممتلكات وذلك لخدمة حوالى ٥ ملايين مواطن (١٠٧)-النائب فتحي قنديل للحكومة: نظرة للفقراء لأن الأسعار تأكل الأخضر واليابس ١٠٨.

وأردفت فهيم... اللافت للنظر ضمن برنامج الحكومة هو تمكين الأسر اجتماعيا واقتصاديا من خلال برنامج "سكن كريم" -... وقال الوزير، إنه سيتم دعم الاقتصاد المحلى وسد الفجوة الغذائية من خلال رفع كفاءة وتطوير ١١٤ مجزرا وإنشاء ١١ مجزرا جديدا بالمحافظات، وإنشاء ٢٠ محطة مياه نقية إنشاء ١٠ محطات معالجة صرف صحى رفع كفاءة، وتطوير حوالى ٣٥ مدرسة، و ٤٠ وحدة صحية، و ٤٠ وحدة بيطرية، و ٣٠ مركز شباب، و ٢٠ مجمعا تنمويا متكاملا).

كما ورد في اليوم السابع: (رئيس الوزراء: البدء في إجراءات جادة لتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل (١٠٩) لجنة الرد على برنامج "مدبولى": الحكومة اهتمت بتحسين معيشة المواطن وجودة الحياة (١١٠) - "مصر تتطلق".. الحكومة تستهدف خفض الأدوية الناقصة وإنشاء مصنع لعلاج الأورام (١١١).

- إطار النتائج الاقتصادية

فيما يتعلق بأطر النتائج الاقتصادية وبلغ مجموع تكرارها ١١٧ تكرارا جاءت بوابة الأهرام بنسبة ٥٨,٨%، في المقدمة تلاها اليوم السابع ٣٣%، ثم الوفد بنسبة ٢٨,٩%. والتي تناولت التنمية الاقتصادية والمشروعات التنموية - والصناعات الصغيرة، وتدبير الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج

الحكومة، وصندوق مصر السيادي وتوفير فرص العمل، انشاء مناطق حرة ومناطق استثمارية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة هبة أمين شاهين وآخرون ٢٠١٤^(١١٢).

حيث ورد في بوابة الأهرام: (مدبولي: تنفيذ ٨٥% من برنامج الإصلاح الاقتصادي ونهدف الحد من الافتراض^(١١٣)) - والتوسع في القروض الصغيرة لزيادة دخل الأسر في الريف، ودعم خطط التنمية في المحافظات، وعلى رأسها صعيد مصر وسيناء. رئيس الوزراء: نتوقع زيادة معدل النمو إلى ٨% بحلول ٢٠٢١.

وورد في اليوم السابع: (لجنة القوى العاملة بالبرلمان تعلن موافقتها على برنامج الحكومة.. مطالب بدمج الاقتصاد غير الرسمي ودعم المشروعات الصغيرة^(١١٤)) - رئيس البرلمان لمعارض صندوق مصر: أجد محاولات لإعاقة المشروعات الإصلاحية^(١١٥) - عضو لجنة حقوق الإنسان: بيان الحكومة يؤكد أن لديها الخطط والبرامج التنفيذية لمواجهة المشكلات والتحديات^(١١٦)..... مشيراً إلى أن تنفيذ هذا البيان سيحدث طفرة في الاقتصاد المصري، الأرقام التي جاءت بالبيان مهمة ومبشرة بالخير -

الحكومة: نستهدف تنفيذ ٨ مناطق حرة وإنشاء ١٢ منطقة استثمارية جديدة^(١١٧)

- إطار المبادئ الأخلاقية والقانونية

فيما يتعلق بأطر المبادئ الأخلاقية والقانونية بلغت تكرارها ٦٧ تكرارا جاءت اليوم السابع في المقدمة بنسبة ٤٣,٣%، تلاها كلا من بوابة الأهرام والوفد بنسبة ٢٨,٤% بالتساوي.

حيث ورد في اليوم السابع: (مصادر برلمانية: إحالة هيثم الحريري إلى لجنة القيم لتحريضه ضد النواب^{١١٨}..... وذكرت المصادر، أن ما قام به هيثم الحريري من أفعال تقع تحت طائلة القانون)

كما ورد في الوفد: (عبدالعال: لن أخالف الدستور^(١١٩)) / النائب محمد عقل: لن نقبل بإهانة رئيس البرلمان^(١٢٠) / البرلمان يوافق على اتخاذ الإجراءات القانونية ضد النواب المتجاوزين^(١٢١) /

عبدالعال: أن تشكيل الحكومة ليس محلاً للموافقة أو المناقشة، وإنما محل المناقشة هو برنامج الحكومة ووجه رسالة لكل من يدعون فهم الدستور - على حد تعبيره^(١٢٢)

وورد في بوابة الأهرام: (عبد العال يحذر النائب أسامة شرشر بإحالته إلى لجنة القيم^(١٢٣)) - عبد العال: أعضاء حزب "النور" منضبطون والجزاءات تنتظر ٢٠ هيئة برلمانية غائبة^(١٢٤) - عبد

العال: لابد من حضور أغلبية الثلثين غدا للتصويت على قوانين مهمة^(١٢٥)

من خلال العرض السابق للأطر الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية نستنتج وجود تشابه كبير بين المواقع الثلاث (عينة الدراسة) في اعتمادها على الأطر في معالجة أداء مجلس النواب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيدة حسن عتريس ٢٠١٧^(١٢٦).

٣- اتجاه معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب

جدول (٧) يوضح اتجاه معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب

اتجاه المعالجة	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	١١٣	١٤,٧	٩٦	١٢,٥	٩٢	١٢	٣٠١	٣٩,٢
محايد	١٤٩	١٩,٤	١٢٣	١٦	١٢٧	١٦,٥	٣٩٩	٥٢
سلبي	٢١	٢,٧	١٢	١,٦	٣٥	٤٥,٦	٦٢	٨,١
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

٢٨٣ (١٢,٣٣٩) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠١٥) دالة عند ٠,٠٥

جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢% تلاه الاتجاه الإيجابي ٣٩,٢% وهي نسبة مرتفعة حيث أن الموضوعية المصدقية في المعالجة الصحفية تقتضي الحيادية في التغطية وظهور الاتجاه الإيجابي أو السلبي يعنى عدم التزام المواقع الموضوعية، و بروز الاتجاه الإيجابي بالمواقع الإخبارية (عينة الدراسة) يعنى أن السياسية التحريرية متشابهة بدرجة كبيرة بالرغم من اختلاف نمط الملكية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سمر حسن الطبلوى (٢٠١٧) (١٣٧)، ودراسة إيمان عصام مصطفى (٢٠١٢) (١٢٨)، دراسة إيمان نعمان جمعة (٢٠٠١) (١٢٩).

ورد في اليوم السابع: في مقال لخالد صلاح (صحيح أن البرلمان اجتهاد في إصدار عدد كبير من التشريعات خلال السنوات الأربع الماضية، والمقال ذو توجه إيجابي دون ذكر عدد التشريعات، وأخطأ الكاتب في تحديد المدة حيث أنها ثلاث سنوات وليست أربع سنوات.

وورد في بوابة الأهرام: كما ارتكز برنامج الحكومة.. على البرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، الذي أسفر عن نتائج إيجابية أبرزتها مؤشرات الأداء الإحصائي والاجتماعي، فضلاً عن مستهدفات خطة التنمية المستدامة متوسطة المدى ٢٠١٩/١٨-٢٠٢٢/٢١ والتي تتوكل مع المدى الزمني لبرنامج عمل الحكومة. ولم يذكر هذه الأرقام أو المؤشرات الإحصائية، ولم يذكر معدل النمو الاقتصادي.

• الفروق بين المواقع الإخبارية على مقياس اتجاه المعالجة نحو أداء مجلس النواب

جدول رقم (٨) ويوضح اختبار " ف " لقياس الفروق بين الفروق بين المواقع الإخبارية على مقياس

اتجاه المعالجة نحو أداء مجلس النواب

الاتجاه	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المواقع	اليوم	٢٨٣	٢,٣٣	٠,٦٠٧	٤٤,٧٥٨	٦٨٧	٠,٠٠٠
	بوابة	٢٣١	٢,٣٦	٠,٥٨			
	الوفد	١٧٤	١,٨٧	٠,٥٠٤			
	دالة عند						٠,٠١

تشير البيانات إلى تحقق الفرض الخاص بوجود فروق على مقياس اتجاه المعالجة نحو أداء مجلس النواب

حسب متغير الموقع؛ حيث كانت قيمة "ف" ٤٤,٧٥٨ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١؛
يوضحها اختبار (LSD) حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٩) ويوضح اختبار "ف" (LSD) لقياس الفروق بين الفروق بين المواقع الإخبارية على اتجاه المعالجة نحو أداء مجلس النواب

مستوى الدلالة SIG		الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	الاتجاه
غير دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٤٩	-٠,٠٣٩	بوابة الأهرام	اليوم السابع	المواقع
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,٤٥٧	الوفد		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٠,٤٩٦	الوفد	بوابة الأهرام	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار "Post Hoc Tests (LSD)" تشير إلى صحة الفرض فيما يتعلق بالفروق بين المواقع مجتمع الدراسة على مقياس اتجاه المعالجة نحو أداء مجلس النواب. وهي على النحو التالي:

- لا يوجد فروق بين موقع اليوم السابع وموقع بوابة الأهرام.
- يوجد فروق بين موقع اليوم السابع وموقع الوفد، لصالح اليوم السابع.
- يوجد فروق بين موقع بوابة الأهرام وموقع الوفد، لصالح بوابة الأهرام.

٤- وسائل التأطير من حيث المضمون لمعالجة أداء مجلس النواب

جدول (١٠) يوضح وسائل التأطير من حيث المضمون لمعالجة أداء مجلس النواب

مج		الوفد		بوابة الأهرام		اليوم السابع		وسائل التأطير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٦,٥	٦٤	١	٤	٢,٣	٩	١٣,١	٥١	المقدمات
٥,٧	٢٢	٠,٧	٣	١,٥	٦	٣,٣	١٣	تتميط المواقف
٤٦,٨	١٨٢	١٣,٤	٥٢	١٥,٧	٦١	١٧,٧	٦٩	كلمات التدعيم
٦,٩	٢٧	١	٤	١,٥	٦	٤,٤	١٧	الاستئصال والتطهير
١٤,٩	٥٨	٢,٨	١١	٥,٩	٢٣	٦,٢	٢٤	البعد الدعائي
٩,٣	٣٦	٢,٣	٩	٣,١	١٢	٣,٩	١٥	استنتاجات ضمنية
١٠٠	٣٨٩	٢١,٣	٨٣	٣٠	١١٧	٤٨,٦	١٨٩	مج

٢١٤(٤١,١٣٤) درجة حرية (١٠) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج أن كلمات التدعيم جاءت أكثر وسائل التأطير التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في معالجة أداء مجلس النواب حيث بلغت نسبتها ٤٦,٨% من إجمالي الوسائل المستخدمة، تلاها استخدام المقدمات ولكن بفارق كبير حيث بلغت نسبتها ١٦,٥%، تلاها استخدام البعد الدعائي ١٤,٩%، ثم استنتاجات ضمنية بنسبة ٩,٣%، والاستئصال والتطهير بنسبة ٦,٩%، وأخيراً ترميم المواقف بنسبة ٥,٧%.

تشير قيمة (٢كا) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري ووسائل التأطير المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب.

مروان: كنتم دائماً المرجع الذي نرجع إليه لأنكم قامة في الفكر والرأى والقانون والإدارة^(١٣٠).

الوفد " ثروت بخيت: رئاسة عبدالعال للبرلمان حفاظاً على الدولة المصرية^(١٣١)

اليوم السابع (عبدالعال: لن أسمح ببقاء من يريد وقف أعمال مجلس النواب^(١٣٢)

دعا السيد الشريف، وكيل مجلس النواب، الأعضاء بالموافقة على برنامج الحكومة^(١٣٣)

بوابة الأهرام "الدكتورة ماجدة نصر عضوة لجنة التعليم بالمجلس النواب وأضافت أن ما كنا ننتظره من الحكومة الجديدة أضحى ملموساً بالفعل من خلال ما تم عرضه في الخطة^(١٣٤) - نائب "مستقبل وطن": بيان الحكومة اتسم بالوضوح^(١٣٥).. وتنفيذه بالكامل يجعلنا من أقوى دول العالم - نائب رئيس "مستقبل وطن": برنامج الحكومة متميز ويغطي كل الاحتياجات^(١٣٦).

٥- اللغة المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب

جدول (١١) يوضح اللغة المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب

اليوم السابع		الأهرام		الوفد		مج	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٦٤	٣٤,٤	٢٢٥	٢٩,٣	٢٣٩	٣١,١	٧٢٨	٩٤,٨
١٩	٢,٥	٦	٠,٨	١٥	٢	٤٠	٥,٢
٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

٢١كا (٤,٧٣٩) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٩٤) غير دالة عند ٠,٠٥

نستنتج من بيانات الجدول السابق أن اللغة الصحفية هي اللغة الشائعة الاستخدام حيث بلغت نسبتها ٩٤,٨%، بينما جاء المزج بين اللغة الصحفية واللغة العامية بنسبة قليلة بلغت ٤,٢%، في الأحداث التي يتم الاستشهاد فيها بأقوال بعض النواب ممن لا يجيدون اللغة العربية الفصحى في الحديث، والمزج بين اللغة الإعلامية واللهجة العامية في حالة الاستشهاد بأقوال النواب أو الرئيس النواب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيمان عصام مصطفى^(٢٠١٢)^(١٣٧).

الأهرام (رئيس دفاع البرلمان "اللي معاه أموال الدنيا ومصر مش عاوزاه مش هياخذ الجنسية)^(١٣٨)

اليوم السابع (على عبدالعال لنائب طلب الكلمة بطريقة غير رسمية: " أنت مش قاعد على ترعة" (١٣٩)

الوفد (عبدالعال مداعبًا نائب: "لو متكلمتش هتموت ومعنديش استعداد اتحمل مسئوليتك" (١٤٠) ويلاحظ الباحث كثرة الأخطاء اللغوية والاملائية في الصياغة التحريرية لكثير من الموضوعات كان أشهرها عدم التمييز بين همزات الوصل والقطع، والتاء المربوطة والهاء، إضافة لأخطاء في الصياغة منها على سبيل المثال - صحيح أن البرلمان اجتهد في إصدار عدد كبير من التشريعات خلال السنوات الأربع الماضية (وأخطأ الكاتب في تحديد المدة حيث أنها ثلاث سنوات وليست أربعة سنوات)

الوفد (عبدالعال مداعبًا نائب: "لو متكلمتش....." (١٤١) - ويدورها قال النائب أحمد سمير - إن أعضاء البرلمان لن يتروكو الحكومة عقب الموافقة على البرنامج وطلق) تشير قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري ونوع اللغة المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب.

٦- قالب السرد المستخدم لمعالجة أداء مجلس النواب

جدول (١٢) يوضح أساليب السرد المستخدمة لمعالجة أداء مجلس النواب

أساليب السرد		اليوم السابع		الأهرام		الوفد		مج	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٨٣	١٠,٨	٨٦	١١,٢	٧٤	٩,٦	٢٤٣	٣١,٦	٢٤٣	٣١,٦
١٦١	٢١	١١٦	١٥,١	١٥٢	١٩,٨	٤٢٩	٥٥,٩	٤٢٩	٥٥,٩
٣٩	٥,١	٢٩	٣,٨	٢٨	٣,٦	٩٦١	١٢,٥	٩٦١	١٢,٥
٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠	٧٦٨	١٠٠

٢٤ (٦,١٧٠) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,١٨٧) غيردالة عند ٠,٠٥

استخدمت المواقع أسلوب السرد في تناول تصريحات أعضاء مجلس النواب الذي جاء مقدمة أسلوب المواد الصحفية بنسبة ٥٥,٩%، وكان موقع الوفد من أكثر مواقع الدراسة استخداما لأسلوب السرد في تناول تصريحات النواب، تلاه أسلوب سرد الأحداث ٣١,٦% وكانت بوابة الأهرام الأكثر استخداما بنسبة ١١,٢%، بينما جاء سرد المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٥%، وكان اليوم السابع الأكثر استخداما لأسلوب سرد المعلومات بنسبة ٥,١%.

ويفسر الباحث ذلك كون المواقع اعتمدت في معالجتها على سرد التصريحات والأحداث ولم تتعمق في عملية التحليل والتفسير والشرح والتعليق كونها اهتمت في المقام الأول بتصريحات رئيس مجلس النواب أو وكيله (رئيس اللجنة الخاصة بالرد على برنامج الحكومة) أو تصريحات رئيس مجلس الوزراء أو رؤساء اللجان الفرعية بمجلس النواب أو تصريحات خاصة

بالنواب أنفسهم، مما عكس معالجة إخبارية ضعيفة لأداء مجلس النواب نحو منح الثقة للحكومة.

تفيد قيمة (٢١٤) بوجود علاقة غير دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري وأساليب السرد المستخدمة في معالجة أداء مجلس النواب.

٧- سمات العنوان المستخدم لمعالجة أداء مجلس النواب

جدول (١٣) يوضح سمات العنوان المستخدم لمعالجة أداء مجلس النواب

سمات العنوان	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مختصر ومركز	٢٠٤	٢٦,٦	٢٢٩	٢٩,٨	٢٥٤	٣٣,١	٦٨٧	٨٩,٥
طويل وفضفاض	٧٩	١٠,٣	٢	٠,٣	-	-	٨١	١٠,٥
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠
٢١٤(٣٨٢) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١								
ملائم ومعير	٢٧٢	٣٥,٤	٢٢٧	٢٩,٦	٢٤٣	٣١,٦	٧٤٢	٩٦,٦
غير ملائم	١١	١,٤	٤	٠,٥	١١	١,٤	٢٦	٣,٤
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠
٢١٤(٨٤٣) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٢٤١) غير دالة عند ٠,٠٥								
إخباري	١٤٨	١٩,٣	١٤٢	١٨,٥	١١٣	١٤,٧	٤٠٣	٥٢,٥
يعرض رأيا	١٣٥	١٧,٦	٨٩	١١,٦	١٤١	١٨,٤	٣٦٥	٤٧,٥
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠
٢١٤(٩٩٨) درجة حرية (٢) مستوى المعنوية (٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١								

اتسم العنوان المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب بأنه عنوان قصير ومركز بنسبة ٨٩,٥%، إلا أن العنوان الطويل والفضفاض ظهر بنسبة لا بأس بها في موقع اليوم السابع حيث بلغ ١٠,٣%، نظرا للتوسع نوعا ما في التحقيقات والتقارير أكثر من بوابة الأهرام والوفد، مما دفع القائم على هذه الموضوعات باستخدام عناوين طويلة تحتوي على معلومات أكثر، وجاء معبرا وملائما لطبيعة النص التحريري بنسبة ٩٦,٦%، فبينما جاءت العناوين غير الملائمة للموضوع بنسبة ٣,٤%، وان كانت نسبة قليلة ولكنه يجب التوقف عندها لأنه ينبغي أن يأتي العنوان معبرا وملائما للنص التحريري، ومن حيث طبيعة العنوان تفوق العنوان الإخباري على العنوان الذي يعرض رأيا بنسبة ٥٢,٥%، و٤٧,٥% على التوالي، والمقصود بعرضه رأيا ليس رأي المحرر وإنما رأي المصدر الذي استقى المحرر منه الخبر.

تفيد قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري وسمات العنوان المستخدم في معالجة أداء مجلس النواب من حيث طول العنوان ومدى ملائمته للخبر ونوعه. ورد في بوابة الأهرام ((لجنة الخطة والموازنة تنتقد تمسك برنامج الحكومة بفرض ضريبة عقارية^(١٤٢))) حيث لم يأتي في ثنيا الخبر ما يؤكد النقد

٨- المعايير المهنية لمعالجة الأحداث الخاصة بأداء مجلس النواب.

جدول (١٤) أولاً: الموضوعية كأحد المعايير المهنية لمعالجة الأحداث المتعلقة بأداء مجلس النواب

الموضوعية	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اتساق أجزاء الموضوع	٢٢٤	٧٩,٢	١٦٨	٧٢,٧	١٧٤	٦٨,٥	٥٦٦	٧٦,٧
الاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام	٧٧	٢٧,٢	٦٢	٢٦,٨	٦٩	٢٧,٢	٢٠٨	٢٧,١
ذكر المصدر ورتبته	٢٣١	٨١,٦	١٩٥	٨٤,٤	٢٣٥	٩٢,٥	٦٤٣	٨٣,٧
شمولية العرض	١٨٦	٥٩,٤	١١٩	٥١,٥	١١٣	٤٨,٤	٤٠٠	٥٢,١
الوضوح	٢٦١	٩٢,٢	٢٠٣	٨٧,٩	٢٢١	٨٧	٦٨٥	٨٩,٢
ن = ٧٦٨								
٢٤(١٦,٣١) درجة حرية (٨) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١								

نستنتج من البيانات الواردة بالجدول السابق أن عناصر الموضوعية كأحد أهم المعايير المهنية قيد تحققت بنسبة مرضية، وبالرغم من ذلك فإن الأصل في طبيعة المعالجة الصحفية أن تتوافر الموضوعية في كل ما تنشره المواقع الإخبارية، فنجد أن الوضوح جاء في مقدمة عناصر الموضوعية بنسبة ٨٩,٢%، تلاها ذكر المصدر ورتبته بنسبة ٨٣,٧%، اتساق أجزاء الموضوع بنسبة ٧٦,٧%، شمولية العرض بنسبة ٥٢,١%، الاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام بنسبة ٢٧,١%.

ويرجع الباحث تدني نسبة شمولية العرض، والاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام نظراً لاعتماد المواقع الإخبارية على المعالجة ذات الطابع الإخباري والأخبار القصيرة والتي لا يتحقق فيها الاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام، إضافة لصعوبة تحقيق شمولية العرض في الموضوعات القصيرة.

ومن خلال بيانات الجدول السابق تفيد قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري والموضوعية كأحد المعايير المهنية في معالجة أداء مجلس النواب

ثانياً: الانحياز كأحد المعايير السلبية للمهنية في معالجة أداء مجلس النواب

جدول (١٥) الانحياز كأحد المعايير السلبية للمهنية في معالجة أداء مجلس النواب

الانحياز		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٢	٩,٧	٣٦	٨,٣	٢٨	٦,٥	١٠٦	٢٤,٤		
١٣	٣	٩	٢,١	٤	٠,٩	٢٦	٦		
٢٩	٦,٧	٤٤	١٠,١	٣٢	٧,٤	١٠٥	٢٤,٢		
٢٦	٦	٥٦	١٢,٩	٣٨	٨,٨	١٢٠	٢٧,٦		
٢٣	٥,٣	١٣	٣	١٥	٣,٥	٥١	١١,٨		
١١	٢,٥	٤	٠,٩	١١	٢,٥	٢٦	٦		
١٤٤	٣٣,٢	١٦٢	٣٧,٣	١٢٨	٢٩,٥	٤٣٤	١٠٠		
إجمالي الموضوعات المنشورة		٢٨٣		٢٣١		٢٥٤		٧٦٨	
نسبة الانحياز في الموضوعات		%٥٠,٩		٧٠,١		٥٠,٤		٥٦,٥	
٢١(١٩,٩٦٥) درجة حرية (١٠) مستوى المعنوية (٠,٠٣) دالة عند ٠,٠٥									

نستنتج من الجدول السابق أن المواقع الإخبارية انحازت بشكل كبير في معالجتها لأداء مجلس النواب حيث بلغت نسبة الانحياز ٥٦,٥%، جاءت بوابة الأهرام أكثر المواقع انحيازاً بنسبة ٧٠,١% تلاها اليوم السابع بنسبة ٥٠,٩%، ثم الوفد بنسبة ٥٦,٥%، وجاء الاستحسان أكثر العناصر في معيار الانحياز حيث بلغ نسبته في المواقع عينة الدراسة ٢٧,٦% من إجمالي عناصر الانحياز، تلاه نمطية المعالجة بنسبة ٢٤,٤%، ثم نقص السياق بنسبة ٢٣,٢%، تلاه الاستهجان بنسبة ١١,٨% . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إيمان نعمان جمعة (٢٠٠١) (١٤٣).

ومن خلال بيانات الجدول السابق تفيد قيمة (٢١) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري والانحياز كأحد المعايير السلبية للمهنية في معالجة أداء مجلس النواب. ورد في بوابة الأهرام: "وكيل النواب": استدعاء وزير الشؤون البرلمانية لإيضاح بعض البنود الغامضة ببرنامج الحكومة (لم يعدد بعض هذه البنود) نقص السياق.

٩- التفاعلية

توافرت في كل المواقع (عينة الدراسة) أشكال التفاعلية من وجود مشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو الإرسال بالبريد الإلكتروني، أو طباعة الخبر، أو تعليقات القراء، إلا أنه لم يستدل على وجود تعليقات للقراء إلا من خلال موقع اليوم السابع، بينما لم يجد الباحث أي تفاعل من القراء مع مضمون الموضوعات الصحفية المنشورة في بوابة الأهرام وموقع الوفد.

شكل رقم (١) أشكال التفاعلية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة



(ثانياً): فئات الشكل (كيف قيل؟)

١- وسائل التأطير المستخدمة من حيث الشكل لمعالجة أداء مجلس النواب (شكل المادة التحريرية)

أولاً: الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأداء مجلس النواب

جدول (١٦) الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأداء مجلس النواب

الفنون الصحفية	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	١٩٣	٢٥,١	٢٠٢	٢٦,٣	٢٣٦	٣٠,٧	٦٣١	٨٢,٢
تقرير	٥٢	٦,٨	١٧	٢,٢	١٨	٢,٣	٨٧	١١,٣
تحقيق	٣٣	٤,٣	٧	١	-	-	٤٠	٥,٢
حديث	٢	٠,٣	٣	٠,٤	-	-	٥	٠,٧
مقال	٥	٠,٧	٢	٠,٣	-	-	٧	١
كاريكاتير	-	-	-	-	-	-	-	-
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

احتل موقع اليوم السابع الصدارة في الاهتمام بشئون مجلس النواب حيث بلغ عدد الموضوعات المنشورة ٢٨٣ موضوعاً صحفياً بنسبة ٢٨٣%، ثم جاء موقع الوفد في المرتبة الثانية بمجموع ٢٥٤ موضوعاً صحفياً، وبنسبة ٣٣,١%، ثم الأهرام بمجموع ٢٣١ موضوعاً صحفياً، وبنسبة ٣٠,١%.

جاء الخبر في مقدمة الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) في مقدمة الفنون الصحفية حيث بلغت نسبته ٨٢,٢%، تلاه التقرير بنسبة ١١,٣%، وبنسبة ضئيلة

ظهر كل من التحقيق ٥,٢%، والمقال ١%، والحديث الصحفي ٠,٧%، يلاحظ من بيانات الجدول السابق عدم الاهتمام بالمواد الاستقصائية ومواد الرأي حيث طغت المواد الإخبارية بشكل كبيراً جداً وصلت إلى ٩٣,٥%، من إجمالي المواد التحريرية في حين جاءت باقي المواد الاستقصائية والتفسيرية ومواد الرأي بنسب ضئيلة جداً، ويؤخذ على الوفد التركيز على المواد الإخبارية والتي بلغت ١٠٠% من المواد المنشورة بموقع الوفد فيما يتعلق بموضوع الدراسة، في حين لم تظهر باقي المواد الصحفية الأخرى، ولم تهتم أي من المواقع (بوابة الأهرام - اليوم السابع - الوفد) بالكاركاتير كفن صحفي في معالجة أداء مجلس النواب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **جيهان إلهامي ٢٠٠٠** (١٤٤).

بينما قام القراء بالتعليق على ١٩ خبراً بموقع اليوم السابع، وصل إجمالي عدد التعليقات إلى نحو ٣٣ تعليقا، ولم يستدل على وجود أي تعليقات للقراء ببوابة الأهرام أو الوفد بالرغم من اتاحتها لخاصية إضافة تعليق، إلا أن القراء لم يقوموا بالتعليق.

ويلاحظ الباحث انخفاض مشاركة القراء بالتعليق على الموضوعات الإخبارية بالمواقع الإخبارية (عينة الدراسة) وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام القراء بمضمون هذه الموضوعات، أو عدم رضائهم عن مستوى المضمون المقدم. مما يستوجب من القائمين على المواقع الإخبارية ضرورة الوقوف على هذه الإشكالية ووضع حلول لجعل القراء أكثر فاعلية ومشاركة للمحتوى الإخباري.

ومن الملاحظات التي توقف عندها الباحث عدم انتظام فقرات الموضوع الواحد (شكل رقم ٢)، وتباين المساحات بين الفقرات، حيث أن مساحة البياض على الشاشة بين الفقرات يختلف من فقرة لأخرى، إضافة إلى (انشطار السطر الواحد)، ويقصد بذلك عدم اكتمال السطر الواحد فالجزء الثاني يوجد في سطر آخر، وأحيانا كثيرة يوجد إعلان يفصل بين كلمات السطر الواحد، كل ذلك يؤثر على السياق ويربك القارئ ويعوق عملية القراءة، مما يؤدي إلى عدم إدراك المعنى ووضوحه.

شكل (٢) يوضح عدم انتظام فقرات وسطور خبر منشور بموقع الوفد

الأخبار الحوادث الرياضة ميديا الاقتصاد عالمي فن فكتوثقافة سيارات المحافظات مقالات الرأي

قال المهندس مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إن التكلفة الرئاسي للحكومة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، هو العمل بأقصى جهد لتمكين الفئات الكادحة ومحدودي الدخل من الاستفادة من البرنامج الاقتصادي.

أضاف "مدبولي"، خلال استعراضه بيان الحكومة، أنه وزملاءه في الحكومة مسئولون عن البرنامج الحكومي، أمام الله، وأمام النواب، موضحا

شقة هاي سويز لوكن للبيع وجراح سيارة
شقق بالطلب سيرير لوكن وساحة 180 متره في شارع زهران العمادي . حد الفرد 4300
الترب

أن البرنامج يتضمن برامج فرعية عدة، ويحقق العدالة الاجتماعية.

تقدم مدبولي بالشكر إلى حكومة شريف إسماعيل، مؤكداً مبدأ مهقاً وهو حتمية تواصل العمل الحكومي لخدمة الوطن والمواطنين، حيث نبني على ما سبق، فالبرامج متواصلة والحكومات تستكمل جوانبها.

ثانيا : الوسائط المصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأداء مجلس النواب

جدول (١٧) الوسائط المصورة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأداء مجلس النواب

الوسائط المصورة	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور مركبة	٣١	١,٩	-	-	-	-	٣١	١,٩
صور شخصية	١٤٩	٩	١٢٨	٧,٧	١٥١	٩,١	٤٢٨	٢٥,٩
صور إخبارية	٧٠٦	٤٢,٧	٥٣	٣,٢	٦٤	٣,٩	٨٢٣	٤٩,٨
صور أرشيفية	٨	٠,٥	٣٢	٢,٢	٣٨	٢,٣	٧٨	٤,٧
صور موضوعية	١٤	٠,٨	٢٨	١,٩	١٢	٧,٣	٥٤	٣,٣
إنفوجرافيك	٩٧	٥,٩	-	-	-	-	٤	٠,٢
وثائق	١١٧	٧,١	-	-	-	-	٥	٠,٢
فيديو	٦	٠,٣	-	-	-	-	٦	٠,٣
أخرى	٥	٠,٢	٢	٠,١	١	-	٨	٠,٥
مج	١١٣٣	٦٨,٦	٢٤٣	١٤,٧	٢٧٦	١٦,٧	١٦٥٢	١٠٠
تعليقات الصور	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠
ارتباط الصور بالنص	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

لم تعتمد بوابة الأهرام وموقع الوفد على الوثائق أو الإنفوجراف أو مقاطع الفيديو نهائيا في معالجتها لأداء مجلس النواب، وتميزت اليوم السابع في معالجتها باستخدامها للوثائق والانجراف ومقاطع الفيديو، حيث بلغ عدد الوثائق المنشورة باليوم السابع ١١٧ وثيقة نشرت مصاحبة لخمسة أخبار، وهذه الوثائق عبارة عن صفحات مصورة من برنامج الحكومة أو رد

اللجنة الخاصة بدراسة البرنامج، المشكلة من مجلس النواب، وبلغ عدد الإنفوجراف ٩٧ إنفوجرافاً نشر مع أربعة أخبار جميعها من عرض رئيس مجلس الوزراء لبرنامج الحكومة على مجلس النواب، وليس فيها أي إنفوجرافاً من تصميم الموقع، ووصل الأمر لتصوير الإنفوجراف من اللاب توب الذي يقوم بعرض برنامج الحكومة، وهو ما ظهر من بعض الصور لنافذة البرنامج الذي يعرض برنامج الحكومة توضيحياً.

انفردت اليوم السابع بنشر ألبومات صور لعدد من الأحداث، وبلغ عدد الصور المنشورة مع الأحداث باليوم السابع ١١٣٣ صورة بلغت نسبتها ٦٨,٦% من إجمالي الصور المستخدمة في معالجة الأحداث، وهو عدد كبير ومبالغ فيه، وبالرغم من هذه الميزة التي تميز بها اليوم السابع عن (بوابة الأهرام والوفد)، إلا أن الباحث ينتقد موقع اليوم السابع لمبالغته المفرطة في نشر هذه الصور، حيث وصلت في بعض الأحيان إلى ٦٤ صورة وفي أحداث أخرى وصلت ٨٩ صورة مرفقة بالحدث الواحد، وجاءت هذه الصورة مكررة ولم تضاف جديداً إلى الصور الأخرى، بل وصل الأمر إلى تكرار نفس الألبومات مع عدد من الأحداث، فنجد ألبوماً يحتوي على ٦٤ صورة يتم نشره مع حدثين آخرين بنفس الصور، وفي حدث ثالث يتم نشر ٤٢ صورة من الألبوم السابق، والألبوماً آخر يحتوي على ١٩ صورة يتم نشره ثلاث مرات مع أحداث متشابهة. وهذا ما يفسر لنا كثرة عدد الصور التي استخدمتها اليوم السابع في معالجة أداء مجلس النواب. كما انفردت اليوم السابع بالصور المركبة ولم تظهر هذه النوعية في أي موقع إخباري آخر.

جاءت الصورة الإخبارية في مقدمة الصور المستخدمة في المعالجة الصحفية بنسبة ٤٩,٨%، تلاها الصور الشخصية بنسبة ٢٥,٩%، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نجوى أحمد كمالى (٢٠٠٩) ^(١٤٥) وجاءت الصورة الرئيسية التي تنشر مع الموضوع أسفل العنوان مباشرة في كل المواقع، وإن كانت أكبر حجماً بموقع الوفد عن اليوم السابع والأهرام، وقد يرجع ذلك لكثرة الإعلانات المنشورة على جانبي الشاشة في كل من اليوم السابع وبوابة الأهرام مما أدى إلى تقليص مساحة الشاشة الخاصة بعرض المحتوى الإخباري. وفيما يتعلق بتعليقات الصور جاءت الصورة الرئيسية فقط مصحوبة بتعليق أما باقي الصور لم يكتب معها أية تعليقات وهذا الأمر تشابهت فيه المواقع الإخبارية الثلاث (عينة الدراسة).

، وفيما يتعلق بمقاطع الفيديو لم تنتشر بوابة الأهرام أو موقع الوفد أية مقاطع فيديو مصاحبة للأخبار المتعلقة بأداء مجلس النواب، بينما نشر اليوم السابع مقاطع الفيديو مصاحبة للأحداث، وبالرغم من ذلك جاءت قليلة من حيث العدد حيث بلغت ٦ مقاطع فقط، في حين بلغت المعالجة الإخبارية ٢٨٣ موضوعاً صحفياً باليوم السابع.

ويرصد الباحث عدد من الملاحظات على الصور التي استخدمها اليوم السابع في المعالجة:

- النقاطها من خلال شاشة كمبيوتر حيث ظهر شريط الأوامر ونافذة برنامج عرض الصور في عدد من الصور المستخدمة.

- وجود بعض الصور (الخبرية أو الإعلانية) بين متن الفقرة الواحدة مما أدى إلى عدم اتصال الفقرة، وبالتالي عدم اتساق المعنى.
- في الصور التي نشرت من خلال الألبومات لم يتم تغيير زاوية التصوير فبأتي عددا كبيرا من الصور بنفس الزاوية وبنفس المضمون. حيث نشر ١٣ صورة لرئيس الوزراء دون أن يحرك فيها شفتيه أو اتجاه النظر أو حركة اليدين، وفي خبر آخر تم نشر ١٥ صورة لوزارة الصحة تم تكرار ٨ صور لم تقدم جديدا، ولم تضيف لباقي الصور شيئا، فما الفائدة من نشر هذه الصور المبالغ فيها من حيث العدد؟
- عدم توافر التناقضية في عدد من الصور لبعض النواب حيث تم التقاط صورا لبعضهم وهو ينظر للكاميرا مبتسما وكأنه يلتقط صورا تذكارية، التقاط صورا للبعض ويظهر فيها وهو يلتقط صورا بهاتفه المحمول.
- في حالة نشر أكثر من صورة أو ألبوم لا يتم نشر تعليقا مصاحبا للصور.
- جاءت بعض الصور غير مرتبطة بالموضوع حيث نتم نشر أكثر من صورة لزيارة طلاب إحدى المدارس لمجلس النواب ولم يشير الموضوع إلى أية معلومات حول هذه الزيارة.
- جاءت بعض الصور لبعض النواب كنوع من (مجاملة- المحابة- أو توطيد العلاقة - أو وجود مصلحة مشتركة بين المصور والنائب).

ثالثاً: حجم الموضوعات التي اهتمت بأداء مجلس النواب بالمواقع الاخبارية

جدول (١٨) يوضح حجم الموضوعات التي اهتمت [أداء مجلس النواب

عدد الفقرات	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج
	ك	%	ك	%	ك	%	
٣ فأقل	٦٠	٧,٨	١٢٤	١٦,١	١٨٤	٢٤	٣٦٨
٤ : ٦ فقرات	٥٣	٦,٩	٥٠	٦,٥	٥٦	٧,٣	١٥٩
أكثر من ٦	١٧٠	٢٢,١	٥٧	٧,٤	١٣	١,٧	٢٤٠
مج	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠,١	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨

٢١٣,٣٩٨ (٤) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠١

جاءت الأخبار القصيرة المكونة من ٣ فقرات فأقل الأكثر شيوعا في الموضوعات التي عالجت أداء مجلس النواب حيث بلغت نسبتها ٤٧,٩%، مما يعني أن المواقع الإخبارية ركزت في معالجتها على الطابع الاخباري السريع دون الخوض في تفاصيل، وكانت الوفد من أكثر المواقع اهتماما بالموضوعات القصيرة حيث بلغت نسبتها ٢٤%، تلاها بوابة الأهرام ١٦,١%، ثم اليوم السابع ٧,٨%. بينما جاءت الموضوعات الطويلة في المرتبة الثانية وبلغت ٣١,٣%، وكان اليوم السابع الأكثر استخداما للموضوعات الطويلة حيث بلغت نسبتها ٢٢,١%، حيث ركز على

التقارير الاخبارية إضافة لاهتمامه بالتحقيقات الصحفية، بينما بلغت ٧,٤% ببوابة الأهرام، ونسبة قليلة جدا بالوفد حيث بلغت ١,٧%.

تشير قيمة (٢٤) بوجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الموقع الإخباري وحجم الموضوعات التي عالجت أداء مجلس النواب.

• الفروق بين المواقع الإخبارية على مقياس عدد الفقرات (حجم الموضوعات المنشورة)
جدول رقم (١٩)

ويوضح اختبار " ف " لقياس الفروق بين المواقع على مقياس عدد الفقرات المستخدمة

الاتجاه	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة f	درجة الحرية dF	مستوى الدلالة SIG
المواقع	اليوم	٢٨٣	٢,٣٩	٠,٨١٥	١٣٨,٨٧	٧٦٦	٠,٠٠٠
	بوابة	٢٣١	١,٧١	٠,٨٣٨			
	الوفد	٢٥٣	١,٣٢	٠,٥٦٨			
	دالة عند						٠,٠١

تشير البيانات إلى تحقق الفرض الخاص بوجود فروق على مقياس عدد الفقرات المستخدمة حسب متغير الموقع؛ حيث كانت قيمة "ف" ١٣٨,٨٧ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١.

رابعاً: مصدر المادة التحريرية للصحفي وللمواقع الإخبارية

جدول (٢٠) يوضح مصدر المادة التحريرية للصحفي وللمواقع الإخبارية

المصادر	اليوم السابع		بوابة الأهرام		الوفد		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر الموقع	٢٧٩	٣٦,٣	٢٣٠	٢٩,٩	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٣	٩٩,٣
	-	-	-	-	-	-	-	-
	٤	٠,٥	١	٠,١	-	-	٥	٠,٧
مصدر الصحف	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠
	٦٢	٨,١	٢٨	٣,٦	٥٨	٧,٦	١٤٨	١٩,٣
	١٣٣	١٧,٣	١٣٧	١٧,٨	١٣٠	١٦٩	٤٠٠	٥٢,١
المادة التحريرية	٣٤	٤,٤	٣٤	٤,٤	٢٩	٣,٨	٩٧	١٢,٦
	٦	٠,٨	٢	-	-	-	٨	١
	١٢	١,٦	-	-	-	-	١٢	١,٦
غير محدد	٣٠	٣,٨	١٩	٢,٤	٢٩	٣,٨	٧٨	١٠,١
	٦	٠,٨	١١	١,٤	٨	١	٢٥	٣,٢
	٢٨٣	٣٦,٨	٢٣١	٣٠	٢٥٤	٣٣,١	٧٦٨	١٠٠

اعتمدت كل المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) على المحرر الصحفي بشكل كبير في تغطية شئون مجلس النواب المصري بنسبة ٩٩,٣% من إجمالي مصدر الموقع، ويرجع ذلك لاعتماد المواقع على المحررين في الحصول على الأخبار التي تتناول أداء مجلس النواب نظرا لأن مقر مجلس النواب موجود بالقاهرة (العاصمة السياسية للبلاد) ووجود مقر المواقع بذات المدينة لذا اعتمدت المواقع على المحررين (المندوبين) بشكل كلي على جمع المادة التحريرية، وبالتالي عدم وجود مراسلين من المحافظات الأخرى، وقلة عدد الكتاب الذين تصدوا للكتابة عن موضوع بيان الحكومة أو مناقشته في البرلمان أو التصويت عليه بالرغم من أهمية الموضوع، مما يدعو للتساؤل عن عدم اهتمام الكتاب بالكتابة حول هذا الموضوع المهم، أو تكليف الموقع بعض الكتاب لتناول الموضوع في مقالاتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيمان عصام مصطفى (٢٠١٢) (١٤٦).

بينما مصدر المادة التحريرية للصحفي فكانت النسبة الأكبر لصالح النواب حيث بلغت نسبتهم ٥٢,١% من مصادر الصحفيين للمادة التحريرية، وكان أكثرهم ظهورا السيد الشريف الوكيل الأول لمجلس النواب ورئيس اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة، ثم رؤساء اللجان الفرعية وبهاء أبو شقة رئيس لجنة الصياغة للرد على بيان الحكومة، تلاهم رئيس مجلس النواب ١٩,٣%، ثم الوزراء بنسبة ١٢,٦%، وظهر بكثرة د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، د. عمر مروان رئيس الدولة لشئون مجلس النواب. ثم جاءت المادة غير محددة المصدر بنسبة ١٠,١% تلاها أخرى بنسبة ٣,٢% والمادة المنقولة من الصحف ١,٦%، ثم الفضائيات ١% وكانت أهم فضائية هي DMC.

ويفسر الباحث الاعتماد على النواب بشكل كبير كمصدر للمادة التحريرية للصحفي كونهم مصدر مهم للصحفي لإمداده بالأخبار المتعلقة باجتماعات البرلمان وما يحدث من كواليس، وقد يكون بسبب وجود مصالح شخصية بين المحرر والنواب نظرا للسلطات الواسعة التي يتمتع بها النواب، وبالتالي فإن الصحفي في حاجة إلى توطيد العلاقة بهم كمصدر، أو لتحقيق بعض المصالح الشخصية.

تعقيب

لم يعكس موقع الوفد السياسية التحريرية للحزب بشكل واضح وجاءت المعالجة الإخبارية، وكأن الموقع تابع للحكومة فكثيرا ما يتحدث عن إنجازات الحكومة وإنجازات مجلس النواب، حيث نشر ٤ أخبار عن إنجاز مجلس النواب خلال ساعة واحدة فقط. وكثيرا ما كان يكرر عبارات الشكر والتناء سواء الموجهة لرئيس الجمهورية، أو رئيس الحكومة أو رئيس مجلس النواب أو اللجنة المشكلة للرد على بيان الحكومة أو رئيس الدولة أو القوات المسلحة أو الشرطة.

■ قدمت المعالجة صوراً سلبية لعدد من النواب منها ((عدم الالتزام بحضور جلسات المجلس والغياب المستمر)) - دعم المجلس للحكومة حيث جاء على لسان وكيل المجلس ((مجلس النواب سيكون خير معين للحكومة)) - وجاء في خبر آخر ... ((كما دعا السيد الشريف الأعضاء إلى الموافقة على برنامج الحكومة)) - انشغال النواب أثناء وجود الوزراء للحصول على تأشيرات خاصة بهم أو ذويهم أو لدوائهم الانتخابية خاصة في جلسات مناقشة برنامج الحكومة وبالتالي اهتمامهم بمصالحهم الشخصية.

■ طريقة عرض الموضوعات: جاءت كل العناوين أعلى الموضوع يليها الصورة الرئيسية للموضوع مصحوباً بتعليق ثم يأتي جسم الخبر ونادراً ما استخدمت المقدمات، إلا أنه يعاب على عرض المين عدم انتظام نهايات السطور، وجود مساحات بيضاء غير منتظمة من حيث المساحة بين الفقرات وبعضها البعض، وجود مساحات بيضاء بين الفقرة الواحدة مما يؤدي لانفصال كلمات الفقرة عن بعضها البعض مما يؤثر على السياق.

■ زيادة عدد الأخبار المنشورة والتي اهتمت بأداء مجلس النواب في بعض الأيام حيث بلغ عدد الأخبار التي نشرت بموقع اليوم السابع في يوم ٢٠١٨/٧/٣ وهو يوم القاء الحكومة بيانها أمام مجلس النواب، ٤٧ خبراً. على مدار ١٣,٥ ساعة، وكان أقل فاصل زمني بين خبرين أقل من دقيقة، بينما أكبر فاصل زمني بلغ ٩٠ دقيقة. بينما بلغ عدد الأخبار التي نشرت بموقع الوفد يوم ٢٠١٨/٧/٢٥ وهو يوم التصويت على منح الثقة لحكومة د. مصطفى مدبولي ٤٤ خبراً في أقل من ١٠ ساعات، وكان أقل فاصل زمني ودقيقتين وأكبر فاصل زمني بين الأخبار ٥٣ دقيقة.

■ تكرار العديد من الفقرات في أكثر من خبر وجاء ذلك لكثرة عدد المحررين المكلفين بتغطية مجلس النواب، أو الأحزاب السياسية وبالتالي الاهتمام بالهيئات البرلمانية لهذه الأحزاب، ويبدو أنه لا يوجد تنسيق بينهم وبين من يقوم بعملية المراجعة بصالة التحرير.

■ عدم التنوع في الصور المستخدمة واعتمدت بشكل كبير على الصور الإخبارية والشخصية والصور الأرشيفية، وإن لم يذكر أنها صوراً أرشيفية في كثير من الأحيان حيث استخدمت بوابة الأهرام صورة واحدة مع أكثر من خمسة أخبار في أيام متفرقة، ولم تشر إلى كونها صورة أرشيفية، وجاءت الصور مقتصرة على نشر صورة واحدة مع كل موضوع منشور.

الخاتمة

أولاً: النتائج العامة للدراسة

❖ معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب جاءت سطحية مبتورة لا تقدم تحليلاً وشرحا وتفسيرا لكثير من الأحداث وهو ما يتضح من بيانات الجداول (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨)، وركزت الأطر المعالجة على الإنجازات والشكر والثناء وتكرار كلمات التمدح، وجاءت معظم الأخبار قصيرة واعتمدت على الخبر بشكل كبير في المعالجة مما يؤدي إلى صعوبة تكوين الجمهور لرأي نحو أداء مجلس النواب خاصة في ظل انخفاض معدل تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة على المواقع بالتعليق في اليوم السابع وانعدامه في بوابة الأهرام وموقع الوفد.

❖ لم تعكس المعالجة الإخبارية نمط الملكية حيث تشابهت المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) في معالجتها، والأطر المستخدمة ووسائل التأطير، ولم يعكس موقع الوفد السياسية التحريرية للحزب بشكل واضح وجاءت المعالجة الإخبارية، وكأن الموقع تابع للحكومة فكثيرا ما يتحدث عن إنجازات الحكومة وإنجازات مجلس النواب، وكذلك موقع اليوم السابع، إضافة لبوابة الأهرام والتي يعرف الجميع سياسة مؤسسة الأهرام فهي تخضع لسيطرة من النظام السياسي أيا كان.

❖ تصدر موضوع منح الثقة للحكومة مقدمة المعالجة الصحفية للوسائل البرلمانية ونسبة ٤١,٥%، تلاها مناقشة القوانين بنسبة ٢٠,٦%، ثم مهام اللجان الفرعية بنسبة ٩,٢%، تلاها صراع النواب ٤,٦%.

❖ أكدت الدراسة صحة الفرض الرئيسي لنظرية الأطر الإخبارية، حيث كشفت عن قدرة المواقع الإخبارية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة. وشملت عملية التأطير تعمد المواقع الإخبارية تركيزها على جوانب بعينها من الوقائع والأحداث. وذلك من خلال النتائج التالية:

- برز اعتماد المواقع الثلاثة على الإطار المحدد بقضية بشكل كبير عن الإطار العام وذلك بنسبة ٩٥,٧% للمحدد بقضية. واتفقت المواقع الإخبارية في استخدامها لإطار الاستراتيجيات في معالجة أداء مجلس النواب واقتربت نسب توظيفها بين المواقع الثلاثة، وإن كان التفاوت بسيطاً لا يعبر عن نمط ملكيتها وسياستها التحريرية، ولكنها جاءت ضمن سياسة واحدة وإيقاع واحد، انطلقت للتأكيد على الإنجازات والإشادة والثناء والشكر مستخدمة إطار التكرار لدعم توجهها، حيث استخدم اليوم السابع إطار الاستراتيجيات بنسبة ٣٥,٥%، تلاه بوابة الأهرام بنسبة ٣٣,٢%، ثم الوفد ٣١,٣%.

- كشفت الدراسة عن اهتمام المواقع الإخبارية بإستراتيجية الإنجازات، في المقدمة بنسبة ٣٣%، وجاءت هذه الاستراتيجية بمثابة دعاية واضحة وصريحة لبرنامج (بيان) الحكومة، وتأتي

استراتيجية التكرار في المرتبة الثانية من إطار الاستراتيجيات بنسبة ٢٤%، تلاها في المرتبة الرابعة إستراتيجية الصراع بنسبة ١٧,٧%، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة إستراتيجية القوة ٧,٤%.

- وكشفت الدراسة عن بروز إطار المسؤولية من خلال التركيز على مسؤولية مجلس النواب في منح الثقة للحكومة ومتابعتها وذلك بنسبة ٤٥,٢%. وتمثلت في مسؤولية النواب تلاها مجلس الوزراء (الحكومة)، ثم رئيس مجلس النواب.

- جاءت كلمات التذعيم من أكثر وسائل التأطير ظهورا بمعالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب، حيث بلغت نسبتها ٤٦,٨% من إجمالي الوسائل المستخدمة، تلاها استخدام المقدمات ولكن بفارق كبير حيث بلغت نسبتها ١٦,٥%، تلاها استخدام البعد الدعائي ١٤,٩%، ثم استنتاجات ضمنية بنسبة ٩,٣%.

❖ وعن المعايير المهنية المستخدمة جاء في مقدمة عناصر الموضوعية (الوضوح بنسبة ٨٩,٢%، وذكر المصدر ورتبته بنسبة ٨٣,٧%، واتساق أجزاء الموضوع بنسبة ٧٦,٧%، شمولية العرض بنسبة ٥٢,١%، الاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام بنسبة ٢٧,١%). ويرجع الباحث تدني نسبة شمولية العرض، والاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام نظرا لاعتماد المواقع الإخبارية على المعالجة ذات الطابع الإخباري والأخبار القصيرة والتي لا يتحقق فيها الاستشهاد بالأدلة والوثائق والأرقام، إضافة لصعوبة تحقيق شمولية العرض في الموضوعات القصيرة. وهو ما يتسق مع ارتفاع نسبة الأخبار القصيرة المكونة من ٣ فقرات فأقل حيث بلغت ٤٧,٩% مما يعني أن المواقع الإخبارية ركزت في معالجتها على الطابع الإخباري السريع دون الخوض في تفاصيل. وهو ما كشفت عنه الدراسة من طغيان المواد الإخبارية بشكل كبير جدا وصلت إلى ٩٣,٥%، من إجمالي المواد التحريرية في حين جاءت باقي المواد الاستقصائية والتفسيرية ومواد الرأي بنسب ضئيلة جدا.

❖ المواقع الإخبارية انحازت بشكل كبير في معالجتها لأداء مجلس النواب حيث بلغت نسبة الانحياز ٥٦,٥%، جاءت بوابة الأهرام أكثر المواقع انحيازاً بنسبة ٧٠,١% تلاها اليوم السابع بنسبة ٥٠,٩%، ثم الوفد بنسبة ٥٦,٥%، وهو ما يتسق مع اتجاه المعالجة حيث جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢% تلاه الاتجاه الإيجابي ٣٩,٢% وهي نسبة مرتفعة، مما يعني أن السياسية التحريرية متشابهة بدرجة كبيرة بالرغم من اختلاف نمط الملكية.

❖ لم تعتمد بوابة الأهرام وموقع الوفد على الوثائق أو الإنفوجراف أو مقاطع الفيديو نهائيا في معالجتها لأداء مجلس النواب، وتميزت اليوم السابع في معالجتها باستخدامها للوثائق والانجراف ومقاطع الفيديو.

- ❖ انفردت اليوم السابع بنشر ألبومات صور لعدد من الأحداث، وبلغ عدد الصور المنشورة مع الأحداث باليوم السابع ١٣٣ صورة بلغت نسبتها ٦٨,٦% من إجمالي الصور المستخدمة في معالجة الأحداث
- ❖ اعتمدت كل المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) على المحرر الصحفي بشكل كبير في تغطية شئون مجلس النواب المصري بنسبة ٩٩,٣% من إجمالي مصدر الموقع. بينما مصدر المادة التحريرية للصحفي فكانت النسبة الأكبر لصالح النواب حيث بلغت نسبتهم ٥٢,١%، وهو ما يتسق مع بروز إطار مسئولية النواب.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

- أهمية اضطلاع وسائل الإعلام المصرية والمواقع الإخبارية بمسئوليتها في توفير المعلومات للجمهور عن أداء البرلمان في خطاب متنوع ومختلف ومتكامل، ملتزماً بالموضوعية بعيداً عن التحيز، والتعبير عن اهتمامات الشارع، لا اهتمامات المسؤولين. حيث أن المواقع الإخبارية بحاجة إلى استعادة الثقة شبه المفقودة بينها وبين الجمهور، فهي تعيش محنة حقيقية لا يكفي معها مجرد تطبيق القواعد المهنية، بل لأبد من حملة تصحيح وإعادة بناء صورتها الذهنية.
- في حالة كثرة عدد الصحفيين المنوط بهم تغطية جهة معينة يجب على المواقع الإخبارية أن تهتم بالمراجعة من جانب صالة التحرير تجنباً لعدم تكرار مضمون الأخبار المنشورة، بحيث تقدم الأخبار معرفة جديدة للجمهور، ولا تكون تكرار لما سبق نشره.
- من المهم توفير التدريب الكافي والملائم واللازم للصحفيين البرلمانيين في تغطية أداء مجلس النواب، والتركيز على المعالجة المتعمقة والتفسيرية والتحليلية، أكثر من اعتمادها على المعالجة الإخبارية. واهتمامها بالنقد الموضوعي المتوازن وعدم تهميش أو تجهيل المعارضة أو استخدام الصور النمطية السلبية مع معالجتها للأحداث المتعلقة بهم خاصة تكتل ٢٥-٣٠.

ثالثاً: ما تثيره الدراسة من إشكاليات بحثية

- تحليل الخطاب الإعلامي لموقعي مجلس النواب والهيئة العامة للاستعلامات نحو أداء مجلس النواب المصري.
- دور وسائل الاعلام في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور عن أعضاء مجلس النواب.
- دور منصات المواقع الإخبارية على شبكات التواصل في تكوين اتجاه الشباب نحو مجلس النواب المصري.

هوامش الدراسة

١) <https://www.youm7.com/story/٢٠١٨/٧/٧>

- ٢) وثيقة الدستور المصري.
- ٣) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)، ص ٣٥٠.
- ٤) محمد سعد أحمد، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير - مارس ٢٠١٠) ص ٢١٩ - ٣٢٩.
- ٥) دراسة حفصة مجدى عبد الحافظ محمود. معالجة الصحف المصرية للقضايا البرلمانية بعد ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. قسم الصحافة والنشر - جامعة الأزهر، ٢٠١٨).
- ٦) رؤى محمد أبو الفضل بدران ٦ ٢٠١٨. أطر معالجة الصحف المصرية للقضايا بمجلس النواب وعلاقتها باتجاهات النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة (قنا: جامعة الوادي الجديد، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، قسم الصحافة، ٢٠١٨).
- ٧) محمود حمدي سعد شعبان ٢٠١٧ صورة النخبة السياسية في الفضائيات المصرية نحو أداء مجلس النواب المصري وعلاقتها باتجاهات الجمهور (رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام).
- ٨) دراسة سعود عبدالعزيز بوشهري. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على صنع القرار: دراسة تطبيقية على أعضاء مجلس الأمة الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة قناة السويس. كلية التجارة. قسم العلوم السياسية ٢٠١٧.
- ٩) دراسة راشد الفريجات. دور وسائل الإعلام الأردنية في تشكيل الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (عمان: كلية الصحافة والإعلام - جامعة البترا، ٢٠١٥).
- ١٠) محمود محمد محمود. أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا البرلمان المصري (مجلسي الشعب والشورى) ٢٠١٢-٢٠١٣، رسالة ماجستير، غير منشورة، (الزقازيق: كلية الآداب قسم الاعلام، جامعة الزقازيق، ٢٠١٦).
- ١١) ناقل مبارح على أعويش. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي، *مجلة حوليات: كلية الآداب جامعة عين شمس* مج ٤٤، يونيو ٢٠١٦، ص ٥٦٥، ٦١٦.
- ١٢) دراسة إيمان عصام مصطفى. أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ٢٠١٢).
- ١٣) Argiris Arrchakis & Villy Tsakona. The wolf wakes up inside them, grows werewolf hair and reveals all their bullying: the representation of parliamentary discourse in Greek newspapers, *Journal of Pragmatics*, NO. ٤٢, ٢٠١٠, PP. ٩١٢-٩٢٣.
- ١٣) نجوى أحمد كمالى، دور الصحف المصرية في التوعية بالقضايا والشئون البرلمانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قنا: جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب قسم إعلام، ٢٠٠٩.
- ١٥) عبدالمجيد عرسان العزام وفاروق العزام. اتجاهات الأردنيين نحو الاداء البرلماني لمجلس النواب الرابع عشر ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ : دراسة استطلاعية، (اليرموك: أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢٥ ع ١، ٢٠٠٩)، ص ٤١ - ١٩.
- ١٦) Pieter de Wilde. Media coverage and National parliaments in EU policy-Formulation Debast on the EU Budget in the Netherlands ١٩٩٢-٢٠٠٥. Available online in <http://www.arena.uio.no>. (published on: ١٩, September ٢٠٠٨).
- ١٧) هزاع مرشد شرف العوامل المؤثرة في بناء صورة المجالس التشريعية لدى الجمهور اليمني، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).

١٨) Claes H devrees, The news coverage of the ٢٠٠٤ European parliamentary election campaign in ٢٥ countries. **Journal of Communication** December ٢٠٠٦. Vol.٦, no. ٤ pp. ٤٧٧-٥٠٤.

- ١٩) دراسة نشوى سليمان محمد عقل. المعالجة التليفزيونية والصحية لقضايا البرلمان ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).
- ١٩) كوثر أحمد سعيد، التغطية الصحفية للقضايا البرلمانية في الصحف السودانية، دراسة تطبيقية على المجلس الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، السودان، ٢٠٠٥، ص ٢٥:١
- ٢١) إيمان محمد عبدالرحمن. أثر الانتماء الحزبي على فاعلية الوظيفة الرقابية لأعضاء مجلس الشعب ٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤).
- ٢٢) إيمان نعمان جمعة. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة مجلد ٢، عدد ١، يناير - مارس ٢٠٠١، ص ص ٢٢٩ - ٢٨٣
- ٢٣) جيهان الهامي. صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة يوليو - سبتمبر ٢٠٠٠
- ٢٤) سعيدة حسن عتريس عيد. أطر معالجة الصحف الخاصة للشئون العامة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات القراء. رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. قسم الصحافة، جامعة القاهرة، ٢٠١٧).
- ٢٥) سمر حسن الطبلوى، أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين ٢٠١٣/٢٠١٤، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧).
- ٢٦) مطلق سعد العميري. أطر معالجة قضية الديمقراطية في الصحف الكويتية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها. رسالة دكتوراه. غير منشورة، (الزقازيق: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠١٦).
- ٢٧) دراسة محمد محمود عبدالغنى عيطوي. أطر معالجة الثورات العربية في المواقع الإلكترونية للصحف البريطانية والأمريكية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (المنصورة: كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ٢٠١٥).
- ٢٨) <http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/٢٠١٥/٠١/٢٠١٥١٥١٠٥٦٤٢٧٤٣٦٩.html>
- ٢٩) هبة أمين شاهين وآخرون. أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية (القاهرة: مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٧، ع ٦٣، يونيو ٢٠١٤) ص ص ١٢١ - ١٤١.
- ٣٠) عيسى عبدالباقي. أطر التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين، دراسة مسحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤٤، يوليو - سبتمبر ٢٠١٣
- ٣١) Petia Kostadinova and Daniela V Dimitrova, ٢٠١٢ "Communicating policy change: Media framing of economic news in post-communist Bulgaria", **European Journal of Communication**, Vol. ٢٧, No. ٢, PP. ١٧١-١٨٦.
- ٣٢) دراسة عدلى رضا وآخرون. التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن ٢١ دراسة تحليلية من المستوى الثانى في : المؤتمر الدولى السابع عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل، ١٩-٢٠ ديسمبر ٢٠١١ ص ٨١-١١٢
- ٣٣) محمد سعد أحمد، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير - مارس ٢٠١٠)، ص ص ٢١٩ - ٣٢٩.
- ٣٤) Robert M. Entman, "Framing Bias: Media in the Distribution of Power", **Journal of Communication**, Vol. ٥٧ (Washington: The George Washington University, ٢٠٠٧)
- ٣٥) Stanley j. baran & dennis k. davis "mass communication theory foundation ferment and future ٣" ٣^{ed} (Canada . wads worth, ٢٠٠٣) p٢٧٤
- ٣٦) محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ٣ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٠) ص ٤٠٢.

٣٧) Robert M. Entman, "Framing: toward clarification of a fractured parading, **Journal of Communication** (١٩٩٣), vol. ٤٣, No. ٤, p ٥٢

٣٨) Lipman, w and. Graber, **Media Power in Politics**. NEW York: CQ Press, ١٩٩٤, p. ٣٩.

٣٩) Bennt, w Cracking. **the news code: some rules that journalist live by**, In lyengar, London: sage publication , ١٩٩٧, p. ١٠٣-١٠٨.

٤٠) Dietram Scheufele, Framing As Theory Of Media Effects. **Journal Of Communication** ,Vol. ٤٩, NO. ١, ١٩٩٩, PP. ١٠٣-١٢٢

(٤٨) محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الإعلام . (جدة : دار الشروق ، ١٩٨٣) ، ص ٢٢٣.

(٤٢) أسماء السادة المحكمين لصحيفة تحليل المضمون، ولهم مني جزيل الشكر والتقدير:

- أ.د. اعتماد خلف معبد. أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال (الأسبق) جامعة عين شمس.
- أ.د. محمود حسن إسماعيل. أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال (السابق) جامعة عين شمس.
- أ.د. فائق عبدالرحمن الطنباري. أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس.
- أ.د. عزة عبدالعزيز. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.
- أ.د. سامي النجار. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د. سلام أحمد عبده. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.
- أ.م.د. محمود عبدالغني. أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج، والمعار للجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

(٤٣) سمر حسن الطبلاوى ، أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين ٢٠١٣/٢٠١٤ ، مرجع سابق.

(٤٤) دراسة إيمان عصام مصطفى. أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ٢٠١٢).

٤٥ <http://gate.ahram.org.eg/News/1994478.aspx>

٤٦ <http://gate.ahram.org.eg/News/160335.aspx>

٤٧ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976769.aspx>

٤٨ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976616.aspx>

٤٩ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976500.aspx>

٥٠ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976584.aspx>

٥١ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976602.aspx>

٥٢ <http://gate.ahram.org.eg/News/1977033.aspx>

٥٣ <http://gate.ahram.org.eg/News/1977814.aspx>

٥٤ <https://alwafd.news/article/1938114>

٥٥ <https://alwafd.news/article/1944202>

٥٦ <https://alwafd.news/article/1944480>

٥٧ <https://alwafd.news/article/1944672>

٥٨ <https://alwafd.news/article/1926204>

٥٩ <https://alwafd.news/article/1924300>

٦٠ <https://alwafd.news/article/1920936>

٦١ <https://alwafd.news/article/1921110>

٦٢ <https://www.youm7.com/story/2018/7/12>

٦٣ <https://www.youm7.com/story/2018/7/8>

٦٤ <https://www.youm7.com/story/2018/7/4/3808917>

٦٥ <https://www.youm7.com/story/2018/7/24>

٦٦ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25/3886666>

٦٧ <https://www.youm7.com/story/2018/7/21>

٦٨ <http://gate.ahram.org.eg/News/1979258.aspx>

٦٩ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976942.aspx>

٧٠ <http://gate.ahram.org.eg/News/1978098.aspx>

٧١ <http://gate.ahram.org.eg/News/1978073.aspx>

٧٢ <https://alwafd.news/article/1944810>

٧٣ <https://alwafd.news/article/1945716>

٧٤ <https://alwafd.news/article/1945638>

- ٧٥ <http://gate.ahram.org.eg/News/1979208.aspx>
 ٧٦ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25/3886775>
 ٧٧ <https://www.youm7.com/story/2018/7/10/3867034>
 ٧٨ <https://www.youm7.com/story/2018/7/15/3873013>
 ٧٩ <https://www.youm7.com/story/2018/9/1/3929077>
 ٨٠ <https://www.youm7.com/story/2018/7/16>
 ٨١ <https://alwafd.news/article/1930980>
 ٨٢ <http://gate.ahram.org.eg/News/1980690.aspx>
 ٨٣ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976403.aspx>
 ٨٤ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976403.aspx>
 ٨٥ <https://alwafd.news/article/1945588>
 ٨٦ <https://alwafd.news/article/1944704>
 ٨٧ <https://alwafd.news/article/1944164>
 ٨٨ <https://alwafd.news/article/1936076>
 ٨٩ <http://gate.ahram.org.eg/News/1994708.aspx>
 ٩٠ <http://gate.ahram.org.eg/News/1981490.aspx>
 ٩١ <http://gate.ahram.org.eg/News/1980778.aspx>
 ٩٢ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25/3886389>
 ٩٣ <https://www.youm7.com/story/2018/7/24/3880613>
 ٩٤ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25/3886336>
 ٩٥ <https://www.youm7.com/story/2018/7/11/3868452>
 ٩٦ <https://alwafd.news/article/1945716>
 ٩٧ <https://alwafd.news/article/1945638>
 ٩٨ <https://alwafd.news/article/1945528>
 ٩٩ <https://alwafd.news/article/1924350>
 ١٠٠ <http://gate.ahram.org.eg/News/1994708.aspx>
 ١٠١ <http://gate.ahram.org.eg/News/1994260.aspx>
 ١٠٢ <http://gate.ahram.org.eg/News/1980475.aspx/>
 ١٠٣ <http://gate.ahram.org.eg/News/1978409.aspx>

١٠٤) هبة أمين شاهين وآخرون. أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية، مرجع سابق، ص ١٣٦.

- ١٠٥ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976413.aspx>
 ١٠٦ <http://gate.ahram.org.eg/News/1977033.aspx>
 ١٠٧ <https://alwafd.news/article/1928124>
 ١٠٨ <https://alwafd.news/article/1945512>
 ١٠٩ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25/3886356>
 ١١٠ <https://www.youm7.com/story/2018/7/12/3868910>
 ١١١ <https://www.youm7.com/story/2018/7/5/3859160>
 ١١٢) هبة أمين شاهين وآخرون. أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية، مرجع سابق، ص ١٣٨.
 ١١٣ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976403.aspx>
 ١١٤ <https://www.youm7.com/story/2018/7/8>
 ١١٥ <https://www.youm7.com/story/2018/7/16>
 ١١٦ <http://gate.ahram.org.eg/News/1976942.aspx>
 ١١٧ <https://www.youm7.com/story/2018/7/3/3858184>
 ١١٨ <https://www.youm7.com/story/2018/7/25>
 ١١٩ <https://alwafd.news/article/1944002>
 ١٢٠ <https://alwafd.news/article/1943992>
 ١٢١ <https://alwafd.news/article/1944052->
 ١٢٢ <https://alwafd.news/article/1944164>
 ١٢٣ <http://gate.ahram.org.eg/News/1980682.aspx>
 ١٢٤ <http://gate.ahram.org.eg/News/1981214.aspx>
 ١٢٥ <http://gate.ahram.org.eg/News/1981087.aspx>

- ١٢٦) سعيدة حسن عتريس عيد. أطر معالجة الصحف الخاصة للشئون العامة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات القراء. مرجع سابق..
- ١٢٧) سمر حسن الطبلوى، أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين ٢٠١٣/٢٠١٤، مرجع سابق.
- ١٢٨) دراسة ايمان عصام مصطفى. أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، مرجع سابق.
- ١٢٩) ايمان نعمان جمعة. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، مرجع سابق، ص ٢٧٩.
- ١٣٠) <https://alwafd.news/article/1946028>
- ١٣١) <https://alwafd.news/article/1944006>
- ١٣٢) <https://www.youm7.com/story/2018/7/17/3876474>
- ١٣٣) <https://www.youm7.com/story/2018/7/15/3874169>
- ١٣٤) <http://gate.ahram.org.eg/News/1976782.aspx>
- ١٣٥) <http://gate.ahram.org.eg/UI/Front/Search.aspx>
- ١٣٦) <http://gate.ahram.org.eg/UI/Front/Search.aspx>
- ١٣٧) دراسة ايمان عصام مصطفى. أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، مرجع سابق.
- ١٣٨) <https://www.youm7.com/story/2018/7/15/3874167>
- ١٣٩) <https://www.youm7.com/story/2018/7/15/3873744>
- ١٤٠) <https://alwafd.news/article/1945096>
- ١٤١) <https://alwafd.news/article/1945096>
- ١٤٢) <http://gate.ahram.org.eg/News/1978491.aspx>
- ١٤٣) ايمان نعمان جمعة. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، مرجع سابق، ص ٢٧٦.
- ١٤٤) جيهان الهامي. صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال. مرجع سابق.
- ١٤٥) نجوى أحمد كمالى، دور الصحف المصرية في التوعية بالقضايا والشئون البرلمانية، مرجع سابق.
- ١٤٦) دراسة ايمان عصام مصطفى. أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، مرجع سابق.

Rules of Publishing



Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors

Prof. Dr. Mohamed El mahrasawy

Editor- in - chief

Prof. Dr. Ghanem El Saeed

Deputy Editor-in-Chief

Prof. Dr. Mahmoud El Sawey

Prof. Dr. Arafa Amer

Dr. Abd El Azeem Khedr

Managing Editors:

Dr. Mohamed Abd El Hameed

Editorial Secretary:

Dr. Ramadan Ibraheem

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address:

Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone

Number 0225108256

Our Website : <https://jsb.journals.ekb.eg>

○ Issue 51 January 2019

○ International Standard Book Number ISBN 6555